مكتبة تحقيق التراث الإسلامي

رئيس التحرير
الدكتور محمد عبد المطلب البكاء

دوح

مجلة تراثية فصلية محكّمة
من دار الشؤون الثقافية العامة ـ وزارة الثقافة والإعلام
الثامن والعشرون ، العدد الرابع ـ ٢٠٠٠ م ـ ١٤٢١ هـ

في هذا العدد

لم تعرف (الكوفة) بهذا الاسم قبل تمصيرها ، وحين مصرت اطلق عليها هذا الاسم الذي اختلف المؤرخون في أصل التسمية به ، قال ابن سيده : الكوفة بلد سميت بذلك لان سعداً لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم ، وقال : تكوفوا في هذا المكان ،اي اجتمعوا فيه » .والتكوف : التجمع . وذكر ياقوت وغيره اقوالاً كثيرة اوجهها انها « سميت كوفة بموضعها من الارض ، وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى كوفة » .

وقد نمت الكوفة بعد تمصيرها سريعاً حتى اصبحت حاضرة عراقية كبيرة في مطلع القرن الرابع الهجري ، وذلك بحكم موقعها واشرافها على سهل واسع فضلاً عن خصب الارض ، ووفرة المياه . قال الاحنف بن قيس فيها : « نزل اهل الكوفة بين الجنان الملتفة ، والمياه الغزيرة ، والانهار المطردة تاتيهم ثمارهم غضة لم تُخْضَد ولم تفسد » .

وعلى الرغم من ان الكوفة حديثة العهد بالنشوء اذا قيست بالبصرة اذ خططت بعد تخطيط البصرة بسنتين او ثلاث الا ان الاتصالات بينهما سرعان ما بدأت منذ ان مصرت الكوفة فلم يحدث شيء في البصرة الا وجدت صداه في الكوفة وما عرف شيء في الكوفة ، الا رأيت اثاره في البصرة ، بعد ان نزل فيها سبعون رجلاً من صحابة رسول الله (ﷺ) ممن شهدوا بدراً ، وثلاثمائة من اصحاب الشجرة .. وفي مقدمة من نزلها من الصحابة عمار بن ياسر ، وعبد الله بن مسعود ، وقد بعث بهما الخليفة عمر (رض) ليكون الاول اميراً ، والثاني مؤذناً ووزيراً ، وقال في تعريفهما لأهل الكوفة : « هما من النجباء ، من اهل بدر ، فخذوا عنهما ، واقتدوا بهما ، وقد اثرتكم بعبد الله ابن مسعود على نفسي » .

ملف العدد : الكوفه كنز الايمان ١٩ - ٤٨

وقيل فيها: « الكوفة بلاد الادب ، ووجه العراق ، وهي غاية الطالب ومنزل خيار الصحابة ، واهل الشرف »

المحرر

الهيأة الاستشارية
الاستاذ هلال ناجي
د . سامي مكي العاني
د . محمود عبدالله الجادر
د . عماد عبدالسلام رؤوف
الاستاذ أسامة النقشبندي

مدير التحرير
د . هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير
د . مي فاضل الجبوري

التصميم والاخراج الفني
جنان عدنان لطيف

التصحيح اللغوي
نجلة محمد

عنوان المراسلة
دار الشؤون الثقافية العامة ـ
الأعظمية
ص . ب : ٤٠٣٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٤٨٧٦

الأسعار
العراق : ٢٥٠ ديناراً ، الأردن : ديناران ،
الإمارات : ٣٠درهماً ، اليمن : ٣٠ ريالاً ،
مصر : ٣ جنيهات ، ليبيا : ٣ دناتير ،
الجزائر : ٦٠ ديناراً ، تونس : ديناران ،
المغرب : ٣٠درهماً

المشاركة السنوية : ٥٥ دولاراً في الأقطار العربية . في دول العالم الأخرى ٨٠ دولاراً

www.dorat-ghawas.com

شرح القصائد السبع

لأبي الحسن بن كيسان
المتوفي سنة ٢٩٩ هـ

دراسة وتحقيق
أ . د . محمد حسين آل ياسين
كلية الآداب / جامعة بغداد

[القسم الاول : الدراسة]

مقدمة

عندما نشرتُ بحثي الموسوم « ما وُضع في اللغة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث » في مجلة « المورد »[1] ، وذكرت في هذا الفهرس الجامع كتاب « شرح القصائد السبع » لابن كيسان المتوفى سنة (٢٩٩ هـ) ، واشرت الى نسخته الفريدة ؛ اعلنتُ هناك اني اعمل مع زميل لي على تحقيقه ، وحين قعدت المشاغل بهذا الزميل عن مشاركتي بهذا العمل ، وتأخر ظهور الكتاب الى النور كلّ هذه المدّة ؛ رأيتُ أن أنفرد بالتحقيق وفاءً للعهد والتزاماً بالوعد .

وبدا لي أن اخرج قسماً منه ، ريثما أُتم تحقيق سائر اقسامه ، وهذا القسم هو شرح قصيدتي امرىء القيس وطرفة ؛ او ما بقي من شرح القصيدتين . ذلك أنّ هذه النسخة الفريدة ناقصة من أولها ومن وسطها ، على ما سابيّنهُ في دراستها . وقد دفعني الى تحقيقها ـ مع نقصها ـ أنّها تمثل أقدم ما وصل الينا من الكتب المَوضوعة لشرح المعلقات ، مع ما فيها من فوائد لغويّة مبكرّة ، تدل على إصالة العلم ، ودقة المأخذ ، وعمق المنهج .

ولا بّد أن ينقسم العمل الى قسمين ، الأوّل : الدراسة ، وفيها كلام على المؤلف ، نسبه وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية وكتبه ما وصل منها وما لم يصل . وعلى شروح المعلقات وعلى المخطوطة التي بين ايدينا خاصة ، ووقفة عند منهج ابن كيسان في الشرح تتناول أهم ظواهره وخواصّه ؛ وبيانٌ لعملي في التحقيق ورموزه ، ونموذج مصوّرٌ من المخطوطة . والثاني : التحقيق : ويشمل تحقيق القطعة التي أشرنا إليها ، والمستدرك الذي جمعت فيه ما روتْ المصادر عن ابن كيسان في شرح القصيدتين ، مما أخّلت به النسخة الخطيّة .

آملًا في أن اكون قد خدمتُ العربيّة الكريمة ، وجلوتُ عن اثر نفيسٍ من تراثها الخالد غبار السنين ؛ والله من وراء القصد ، وهو الموفقّ لما فيه الخير والسّداد .

■ المؤلف

اختلفت المصادر في سلسلة نسبه ، الا ان أكثرها على أنه : أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان[2] ، واختلفت في حقيقة « كيسان » ألَقبٌ هو ام اسم ، فذهبت طائفة إلى انه لقبٌ لأبيه ، وأخرى إلى أنّه لقبٌ لجدّه ، وثالثة إلى انه اسم جدّه . وكيسان : اعلم على الغَدْر ، فالعرب تسمّي الغدرَ : كيسان ، وقد تكنيه بأبي كيسان . وهو ـ لغةً ـ من الكيس بمعنى الفطنة والدّهاء . ثم نقل علماً على الغدر لما يتطلبهُ من مكر ودهاء .

ويكنيتيه « أبي الحسن » و « ابن كيسان » مفردتين او مجتمعتين اشتُهر ؛ على أنه شاركه بكنيته الثانية جماعة ، منهم : صالح بن كيسان (مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز) ، وطاووس بن كيسان (ت ١٠٦ هـ) ، وسليم بن كيسان ، وابو بكر بن كيسان (ذكره الجاحظ في المعلمين) ، وعبد الرحمن بن كيسان ،

www.dorat-ghawas.com

ومحمد بن الحسن بن كيسان ، ووهب بن كيسان ، ومحمد بن بشار بن كيسان (ت ٢٥٢ هـ) ، وأبو عبد الله بن كيسان (القرن السابع هـ)[٣] .

وُلد ونشأ في بغداد ، والظاهر انه لم يبرحها حتّى لُقّب بالبغدادي[٤] . وتوفي سنة ٢٩٩ هـ او ٣٢٠ هـ على خلاف في ذلك ، والاولى هي الارجح ، لانّ أكثر من ترجم له من القدماء والمتاخرين على ذلك ، سوى ياقوت الحموي وبعض المحدثين[٥] .

تلمذ لبُندار الاصبهاني الذي أخذ عن ابي عبيد القاسم بن سلّام (ت ٢٢٤ هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) واختص به ، حتى إذا ذُكر قيل « قال بُندار صاحب ابن السكيت »[٦] ، فاخذ ابن كيسان عنه اللغة ورواية الشعر ، وصرّح أنه قرأ عليه المعلّقات[٧] . وتلمذ لثعلب وقرأ عليه كتاب الالفاظ لابن السكيت ، وأخذ عنه اللُّغة والشعر والغريبَ والنحو[٨] . ولم ينقطع عنه بعد قدوم المبرّد إلى بغداد وجلوس ابن كيسان إليه[٩] . فاخذ عن المبرد في اللغة والنحو والشعر[١٠] ، وناظره وجادله ، لانه جلس اليه ناضج الحجّة ، بارع الرأي ، متزوداً بالعلم .

بدأ كوفياً بتلمذته لبندار وثعلب ، ثم جمع علم الكوفيين الى علم البصريين بتلمذته للمبرد ، فعُدَّ فيمن خلطَ المذهبين . غير ان ابا بكر بن الانباري (ت ٣٢٨ هـ) ذمّ علمه فقال : « خلط فلم يضبط مذهب الكوفيين ولا مذهب البصريين »[١١] . في حين نجد المصادر مجمعة على انه حذق اللُّغة والنحو ، وأقبل الناس عليه يسمّعون منه ويقرؤون عليه ، حتى كان مجلسه في جامع « المنصور » ببغداد عامراً بطلاب العلم . فقد « اجتمع على باب مسجده نحو مائة رأس من الدوابّ للرؤساء والكتّاب والاشراف والاعيان الذين قصدوه »[١٢] ، سوى الجمع الغفير من العامّة .

وأبرز من تلمذ له ابو جعفر النحاس (ت ٣٣٧ هـ) ، فقد أخذ عنه في الغريب والشعر والنحو[١٣] ، وأبو الحسن الزّهني الذي قرأ عليه كتاب سيبويه[١٤] ، وأبو بكر الجعد ، وأبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) فقد أخذ عنه النحو[١٥] ، ومحمد بن نصر الفالبي (استاذ القالي في الامالي والبارع) ، درس عليه الالفاظ لابن السكيت وروى عنه شرح السبع الطوال[١٦] . وأبو جعفر السقّال ، الذي درس عليه العروض[١٧] . أمّا تلمذة القالي لابن كيسان التي تذكرها بعض المصادر فموضع شك ، لتاخر دخوله بغداد عن سنة وفاة ابن كيسان . فقد رحل القالي الى بغداد سنة (٣٠٣ هـ) وخرج منها سنة (٣٢٨ هـ) . أما ما نجده في كتب القالي من مثل « قال لي » و « قد سألته »[١٨] ، وكانه يعني ابن كيسان ، فهي كما يبدو بالنظر المحصّ اقوال ابن كيسان نفسه يعني بها استاذه بندار ، نقلها القالي فيما رواه عنه دون ان يعزوها إليه ، فصارت وكان القالي شافه ابن كيسان . وقد وهم احد الباحثين في عدّ هذه النصوص دليلًا قاطعاً على تلمذة القالي لابن كيسان ، ثم بنى على ذلك رأيه في تاخر وفاة ابن كيسان إلى سنة (٣٢٠ هـ)[١٩] .

وأثنى الدارسون عليه وعلى علمه ، لما دلّ به على غزارة حفظه ، تتمثّل في احاطته بما سبقه من آثار البصريين والكوفيين ، وفي المامه بلهجات العربية ، وتاثره بما درسه من المنطق والفلسفة طبع بعض معالجاته اللغوية بهما[٢٠] . فوصفه الزّجاجي بانه أحد « قُدوةٍ أعلام في علم الكوفيين »[٢١] ، وقال ابو بكر بن مجاهد : « كان أبو الحسن بن كيسان أدحى من الشيخين ثعلب والمبّرد »[٢٢] ، وعدّه أبو بكر بن كامل : من علماء التفسير واللغة ، وأنه « من فرسان هذا اللسان »[٢٣] ، وقال السيرافي عنه وعن الزجاج : « واليهما انتهت الرياسة في النحو بعد أبي العباس محمد بن يزيد »[٢٤] ، وقال ابو حيان التوحيدي : « ما رأيتُ مجلساً اكثر فائدةً وأجمع لاصناف العلوم وخاصة ما يتعلق بالتحف والطرف والنتف من مجالس ابن كيسان »[٢٥] . وعجب الصابي من حفظ ابن كيسان للشعر فقال : « هذا الرجل من الجنّ إلّا انه في شكل انسان »[٢٦] ، وقال الصفدي : انه « كان فوق الثقة »[٢٧] ، وعدّه ابن تغري بردي « أحد الائمة النحاة »[٢٨] ، ورأى الفيروزبادي انه « كان اماماً في العربية »[٢٩] .

وضع ابن كيسان عدداً كبيراً من الكتب والتصانيف ، في حقول من العلم شتىّ ، هي : البُرهان ، والتصاريف ، وتلقيب القوافي ، والحقائق ، والشاذاني في النحو ، وشرح السبع الطوال ، وعلل النحو ، وغلط ادب الكاتب ، وغريب الحديث ، والفاعل والمفعول به ، والقراءات ، والكافي في النحو ، واللّامات ، ومصابيح الكتاب ، والمختار ، ومختصر النحو ، والمسائل على مذهب النحويين ، والمقصور والممدود ، والمهذب ، والمذكر والمؤنث ، ومعاني القرآن ، والهجاء ، والوقف والابتداء[٣٠] ، وقد وصل الينا من هذه الكتب :

١ ـ تلقيب القوافي وتلقيبُ حركاتها : نَشَر الكتاب أوّل مرة المستشرق وليم رايت ، في ليدن سنة ١٨٥٩ م . في ضمن مجموعة بعنوان « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » عن نسخة فريدة في مكتبة ليدن رقمها (٢٦٤) . وأعاد نشره الدكتور ابراهيم السامرائي ، معتمداً على نشرة رايت ، في مجلة « الجامعة المستنصرية » ، العدد الثاني[٣١] .

٢ ـ الموفّقي في النحو : نشره محققاً الدكتور عبد الحسين الفتلي والدكتور هاشم طه شلاش ، في مجلة « المورد » ، العدد الثاني ، سنة ١٩٧٥ م . والراجح انه كتاب « مختصر النحو » المذكور في مؤلفات ابن كيسان . والموفقّي نسبةً إلى « الموفّق » المتوفى سنة ٢٧٨ هـ .

٣ ـ شرح السبع الطوال : منه نسخة ـ يبدو أنها فريدة ـ في المكتبة الوطنية ببرلين ، رقمها (٧٤٤٠)[٣٢] ، وعلى صورة هذه النسخة حققتُ هذا القسم منها . وفي المكتبة العركزية ببغداد (شريط) منها رقمه (٩٩) . ونشر المستشرق شلوسنجر شرح

www.dorat-ghawas.com

معلقة عمرو بن كلثوم عن هذه النسخة ، في ميونيخ سنة ١٩٠٧ م[٣٣] .

٤ ـ شرح معلقة امرىء القيس : منه نسخة في المكتب الهندي أوّل بلندن ، رقمها (٨٠٠) . نشره المستشرق برنشتين سنة ١٩١٤ م[٣٤] . والراجح انه شرح مستقل غير الذي في « شرح السبع الطوال » .

* * *

■ شـــروح المـعلقـــات

المعلقات اسمٌ اطلق على عدد من قصائد الشعراء العرب الجاهليين ، واختُلف في عددها ، فمنهم من جعلها ستّاً ، او سبعاً ، ومنهم من عدّ تسعاً ، ومنهم من أوصلها إلى العشر[٣٥] ؛ وهي قصائد : امرىء القيس ، وطرفة بن العبد ، وزهير بن ابي سُلمى ، ولبيد بن ربيعة ، وعنترة بن شداد ، وعمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلّزة ، والاعشى ، والنابغة الذبياني ، وعَبيد بن الابرص . فمن رأى انها سبع أسقط الاعشى والنابغة وعبيداً ، او الحارث والنابغة وعبيداً ، ومن ذهب إلى انها تسع أسقط عبيداً[٣٦] ، والاكثر على انها سبع ، وعدّ ابن خلدون بين اصحاب المعلقات علقمة بن عبدة[٣٧] .

واختُلف في تسميتها ، فسمّيت بالمعلقات ، لتعليقها على الكعبة ، أو بين أستارها[٣٨] . وأنكر ذلك ابن النحاس ، وقال : « فاما قول من قال إنّها علقت في الكعبة فلا يعرفه أحدٌ من الرواة »[٣٩] . والشائع في كتب الاقدمين أنها : السمط ، أو المذهّبات ، أو المشهورات ، أو الطوال الجاهليّات ، أو السبعيّات ، أو القصائد السبع ، والعشر[٤٠] . في حين أيّد تسميتها بالمعلقات ، معلّلاً لهذا التأييد ، الدكتور بدوي طبانة من الباحثين المحدثين [٤١] .

وقد تصدى لشرح هذه القصائد جمهرة من اللغويين ، على اختلاف آرائهم في عددها أو أصحابها من الشعراء ؛ وعناية اللغويين المبكرة بها تدلُّ على قيمتها اللُّغوية بين الدارسين ؛ وهؤلاء هم :

١ ـ الاصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، وكتابه « القصائد الست »[٤٢] .

٢ ـ ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) ، وكتابه « شرح المعلقات »[٤٣] .

٣ ـ ابن كيسان (ت ٢٩٩ هـ) ، وكتابه « شرح السبع الطوال » ، وسنقف عليه بعد قليل .

٤ ـ ابن الانباري (الاب) ، القاسم بن محمد (ت ٣٠٤ هـ)[٤٤] . والظاهر انه وهمٌ وقع به السيوطي ، لإلتباس كنيته بكنية ابنه .

٥ ـ ابن الانباري ، ابو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ) ، وكتابه « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » حققه الأستاذ عبد السّلام هارون ، وطبع في القاهرة سنة ١٩٦٣ م .

٦ ـ مؤلف مجهول ، وكتابه « مختصر شرح القصائد السبع لابن الانباري » . نسخته المخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية ، رقمها (١٥٣) أدب .

٧ ـ ابن النحاس (ت ٣٣٨ هـ) ، وكتابه « شرح القصائد التسع المشهورات » . نشر المستشرق ريسكي قطعةً تمثل قسماً من قصيدة طرفة من شرح ابن النحاس (مع شروح باللاتينية) وطبعه في ليدن سنة ١٧٤٢ م[٤٥] . كما نشر المستشرق آرنست فرانكل قصيدة امرىء القيس من هذا الشرح ، وطبعها في برلين سنة ١٨٧٦ م[٤٦] . ونشر المستشرق هاوسهير قصيدة زهير من هذا الشرح ايضاً ، وطبعها في برلين سنة ١٩٠٥ م[٤٧] . وأخيراً حقق الشرح كله الدكتور احمد خطاب ، وطبعه ببغداد سنة ١٩٧٣ م .

٨ ـ ابن درستويه (ت ٣٤٧ هـ) ، وكتابه « السبع الطوال »[٤٨] .

٩ ـ أبو علي القالي (ت ٣٥٦ هـ)[٤٩] .

١٠ ـ الازهري (ت ٣٧٠ هـ) وكتابه « تفسير السبع الطوال »[٥٠] .

١١ ـ ابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ) ، منه نسخة مخطوطة في مكتبة كاشف الغطاء في النجف ، رقمها (٦٣)[٥١] .

١٢ ـ أبو أُسامة الازدي الهروي (ت ٣٩٩ هـ) ، وكتابه « شرح معلقة امرىء القيس »[٥٢] .

١٣ ـ محمد بن محمود بن محمد المسكان[٥٣] .

١٤ ـ العُمري ، قاضي تكريت ، وكتابه « تفسير السبع الجاهليات بغريبها »[٥٤] .

١٥ ـ أبو الحجاج يوسف بن سليمان النحوي (ت ٤٧٦ هـ) ، المعروف بالاعلم الشنتمري ، وكتابه « اشعار الشعراء الستة الجاهليين »[٥٥] . نشره الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ، بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م

١٦ ـ ابو عبد الله الزوزني (ت ٤٨٦ هـ) ، وكتابه « شرح المعلقات السبع » . نشر المستشرق تدغوتور معلقة امرىء القيس من هذا الشرح وطبعها في بون سنة ١٨٢٣ م . كما نشرت معلقة لبيد من هذا الشرح في برسلاو سنة ١٨٢٨ م . ونشر المستشرقان ريسكي وفولرس قصيدة طرفة بن العبد بشرح الزوزني في بون سنة ١٨٢٩[٥٦] . وطبع الكتاب كله طبعات كثيرة .آخرها طبعة مكتبة المعارف في بيروت سنة ١٩٧٥ م .

١٧ ـ أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي (ت ٤٩٤ هـ) ، وكتابه « شرح المعلقات »[٥٧] .

١٨ ـ أحمد بن عبد الله بن سعيد الانصاري (ت القرن الخامس هـ) . من كتابه نسخة في المكتبة الاحمدية

www.dorat-ghawas.com

بتونس[٥٨] .

١٩ ـ الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ، وكتابه « شرح القصائد العشر » ، حققه الاستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ونشره في القاهرة سنة ١٩٦٤ م .

٢٠ ـ أبو البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ)[٥٩] .

٢١ ـ عثمان بن عبد الله التنوخي المصري ، من كتابه نسخة في دار الكتب في القاهرة ٣ / ٢٢٠[٦٠] .

٢٢ ـ موهوب بن أحمد الحصري ، من كتابه نسخة في باريس أول ٣٢٧٩[٦١] .

٢٣ ـ أبو البقاء كمال الدين الدميري (ت ٨٢٨ هـ) ، من كتابه نسخة في مكتبة علي شهيد باشا رقمها (٨٢٥)[٦٢] .

٢٤ ـ أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر (كان حياً سنة ٨٢٨ هـ)[٦٣]

٢٥ ـ محمد بن بدر الدين العوفي (ت ٨٣٣ هـ) وكتابه « تحفة اللبيب » في شرح معلقات امرىء القيس وزهير وطرفة[٦٤] .

٢٦ ـ عبد الله بن أحمد الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ)[٦٥] .

٢٧ ـ محمد بن علي الحسيني الطبري (كان حياً سنة ١١٥٧ هـ) ، من كتابه نسخة في مكتبة راغب ، رقمها (١١٥٤)[٦٦] .

٢٨ ـ أبو سعيد الضرير الجرجاني . من كتابه نسخة في باريس ، وصورتها في القاهرة ٣ / ٢٢١[٦٧] .

٢٩ ـ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفيبوري . وكتابه « تلخيص شرح الزوزني » طبع في كلكتا سنة ١٨٢٣ م[٦٨] .

٣٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي (كان حياً سنة ١٢٧٣ هـ) ، من كتابه نسخة في مكتبة كمبرج ثالث ١٢١٦[٦٩]

٣١ ـ أحمد بن محمد بن اسماعيل المعافى النحوي (كان حياً سنة ١٢٨٧ هـ) ، من كتابه نسخة في القاهرة ٣ / ٢٥٥[٧٠] .

٣٢ ـ علي بن علي الصافيبوري . كتابه طبع في الهند سنة ١٢٩١ هـ[٧١] .

٣٣ ـ الفيض السهارنبوري القرشي الحنفي (ت ١٢٩٩ هـ) ، وكتابه « رياض الفيض في شرح المعلقات » ، طُبع في لاهور سنة ١٨٨٨ م[٧٢] .

٣٤ ـ أبو فراس بدر الدين الحلبي النعساني ، وكتابه « نهاية الارب في شرح معلقات العرب » ، طُبع في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩٠٦ م[٧٣] .

٣٥ ـ عبد الله بن محمود بن سليمان العمري الفاروقي الموصلي ، وكتابه « شرح معلقة امرىء القيس » ، بالتركية ، طُبع في استانبول سنة ١٩١٦ م

٣٦ ـ محمد بن اسماعيل الانصاري الطهطاوي[٧٤] .

٣٧ ـ أحمد بن الامين الشنقيطي ، وكتابه « القصائد العشر الطوال » ، طُبع في المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م

٣٨ ـ فؤاد أفرام البستاني ، وكتابه « معلّقتا طرفة ولبيد » ، طُبع في بيروت سنة ١٩٢٩ م .

٣٩ ـ مؤلف مجهول ، وكتابه « الحسيب » في شرح قصيدة امرىء القيس ، طبع في استانبول سنة ١٣١٦ هـ[٧٥] .

٤٠ ـ اغسطس ملر ، شرح معلقة امرىء القيس (الشرح بالالمانية) طبع في هاليس سنة ١٨٦٣ م[٧٦] .

٤١ ـ جرجس مرقص ، شرح معلقة امرىء القيس (الشرح بالروسية) طبع في بطرسبرج سنة ١٨٨٩ م[٧٧] .

٤٢ ـ جاير ، معلقة الاعشى ، طبعت في ليبزك سنة ١٨٧٥ م .

٤٣ ـ جونز فولرس ، معلقة الحارث (وترجمتها الى اللاتينية) طبعت في بون سنة ١٨٢٧ م[٧٨] .

٤٤ ـ دوج أبيل الجرماني ، شرح المعلقات السبع (ترجمة وشرح بالالمانية) ، طبع في برلين ١٨٩١ م

٤٥ ـ وليام جونس ، المعلقات السبع (وترجمة وتعليقات) طبعت في لندن سنة ١٧٨٢ م .

٤٦ ـ آرنولد ، المعلّقات السبع (وشرح الروايات وأنساب الشعراء) طبعت في ليبسك ١٨٥٠ م .

٤٧ ـ تدغوتور ، معلقة امرىء القيس (وترجمة الى اللاتينيّة) طبعت سنة ١٨٢٤ م[٧٩] .

٤٨ ـ كناتشبول ، معلقة الحارث بن حلزة ، طبعت في أكسفورد سنة ١٨٢٠ م

٤٩ ـ مجهول ، معلقة زهير بن ابي سلمى ، طبعت في ليبسك ١٨١٦ م

٥٠ ـ فوزي عطوي ، وكتابه مطبوع في بيروت سنة ١٩٦٩ م[٨٠] .

* * *

■ شرحُ السّبع الطوال لابنِ كيسان

أقدم من ذكر الكتاب وأكثَرَ من النقل منه ، أبو جعفر أحمد بن محمد النّحاس (ت ٣٣٨ هـ) ، تلميذ ابن كيسان ، ومؤلف « شرح القصائد التسع المشهورات » . فقد نصّ على الكتاب ومؤلفه في مواضع كثيرة ، بلغتْ في مجموع كتابه خمساً وثمانين مرة[٨١] . وذكره ايضاً من ترجم لابن كيسان كأبي البركات الأنباري وياقوت الحموي[٨٢] . كما ذكره بروكلمان باسم « شرح المعلقات » ونصّ على وجود نسخة منه في المكتبة الوطنية ببرلين رقمها (٧٤٤٠)[٨٣] . والظاهر أنّها النسخة الفريدة من الكتاب .

www.dorat-ghawas.com

فلا ريب إذن في نسبة الكتاب إلى ابن كيسان ، من حيث أن ابن كيسان مؤلفٌ في شرح السبع الطوال ، ولا ريب ايضاً في أنّ هذه النسخة الفريدة التي بين ايدينا هي كتابه الذي نُسب إليه بعد أن وقفنا على النصوص المنقولة منه في كتب الشُراح بعده ، اذ لم يكن ابن النحاس هو الوحيد الذي رجع الى كتاب ابن كيسان واقتبس منه ، وانّما شاركه في الرجوع والاقتباس غيرهُ من الشراح ، على ما سنرى بعد قليل .

والنسخة التي بين ايدينا ناقصة ، ويتمثل هذا النقص في وجهين :

الاول : النقص في صفحات المخطوطة ، إذ سقطت منها أوراق من أولها ومن وسطها ، فاخلّت بعدد غير قليل من الأبيات وشروحها . فليس في المخطوطة صفحة العنوان ولا التي بعدها ، وإنّما تبدأ بآخر شرح مطلع قصيدة امرىء القيس ، فالبيت الاول في النسخة هو البيت الثاني من القصيدة ، كما سقطت من شرح قصيدة امرىء القيس أوراق ، ومن قصيدة طرفة اوراق ، ومن قصيدة زهير أوراق ، فليس في النسخة إلّا اربعة عشر بيتاً من قصيدة امرىء القيس ، من البيت الثاني الى الخامس ومن الثامن عشر الى السابع والعشرين . وإلّا سبعة وعشرون بيتاً من قصيدة طرفة ، من البيت الخامس والسبعين الى الثالث بعد المائة وهو آخر القصيدة . وإلّا اثنا عشر بيتاً من قصيدة زهير من البيت الرابع الى التاسع ، ومن الثالث والخمسين إلى اخر القصيدة . وبقيت قصيدتا عمرو بن كلثوم وعنترة بن شداد كاملتين .

الثاني : النقص في عدد القصائد ، ذلك ان الكتاب ـ كما يشير عنوانه المعروف ـ يشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ؛ وليس في النسخة التي بين ايدينا إلّا شرح خمس قصائد ، هي قصائد امرىء القيس وطرفة وزهير وعمرو بن كلثوم وعنترة . فإذا عرفنا أن راوي الكتاب ابا جعفر محمد بن نصر الغالبيّ ينصُّ على ان شرح قصيدة عنترة ليس لابن كيسان ، زادت غرابتنا وكبر تساؤلنا ؛ ذلك أنه يقول بعد أن انتهى من رواية شرح قصيدة عمرو بن كلثوم : « إلى ههنا أملى علينا ابو الحسن بن كيسان رحمه الله ما فسّر من هذه القصائد ، وهي خمس قصائد ثم مضى لسبيله دون أن يتمّها فلما مات قصدتُ أبا أحمد الجريريّ من ولد جرير بن عبد الله البجليّ رضي الله عنه وهو شيخ من مشايخ أبي العباس ثعلب وقد سمع من أبي العباس المبرّد وأكثر ، فسألته تفسير قصيدة عنترة بن شدّاد فاملاها عليّ إملاءً »[٨٤] .

فإذا صحّ أن شرح قصيدة عنترة ليس لابن كيسان ، يكون في الكتاب اربع قصائد من شرحه ، وهنا يقوم سؤالان ، الأول : اين القصيدة الخامسة التي يشير اليها محمد بن نصر الغالبي ، الذي نصّ على ان ابن كيسان شرح خمس قصائد ثم مضى لسبيله ؟ والثاني : أين القصائد الخامسة والسادسة والسابعة التي ينبغي ان نجدها في هذا الكتاب كما ينص عنوانه ، وكما وقف عليه ابن النحّاس ، اذ كانت النسخة التي رجع اليها ابن النحاس نسخة كاملة ، فيها شرح ابن كيسان للقصائد السّبع ، اذ يقول ابن النحاس بعد أن أنهى شرح السبع المشهورات : « فهذه آخر السبع المشهورات على ما رأيت أهل اللغة يذهب اليه منهم ابو الحسن بن كيسان »[٨٥] . وكما نصّ الناسخ في آخر هذه المخطوطة إذْ يقول : « تمّت السبع الطوال الجاهليات »[٨٦] ؟ وما تفسير ذلك ؟

الذي يبدو من دراسة هذه النصوص التي تقطع بإكمال ابن كيسان لشرح القصائد السبع ، ومناقضتها لما في نسختنا من هذا الشرح ، أن ابن كيسان كان يُملي شرحه لهذه القصائد مرّةً بعد مرّة ؛ ما إن ينتهي من املائه على طلابه ، حتى يعود إلى املائه على غيرهم ، فكان لابد ان تكون بين ايدي الناس نسخٌ تامة من شرحه ، ومنها نسخة ابن النحاس وغيره ، وصادف انه في المرّة التي حضر فيها راوي نسختنا محمد بن نصر الغالبي ، أنّ ابن كيسان لم يتمّ الشرح ومرض ومات ، فظلت نسخة الغالبي ناقصة ، ونقصها لا يعني أن ابن كيسان لم يتم شرحه اصلًا ، وإنما لم يتم إملاءهُ الأخير لهذا الشرح .

أما تفسير غياب القصيدة الخامسة في نسخة الغالبي ، فربما يقوم على تصوّر الاجتزاء المتأخِّر ، كأن يعمد عامدٌ الى ان يستلّ قصيدة لبيد برمتها من المخطوطة ، أو قصيدة الحارث بن حلّزة أو كلتيهما ، ليمكننا بهذا التصور فهم عبارة الناسخ التي مرّتْ « تمت السّبع الطوال الجاهليات » ذلك أن ابن النحاس الذي تابع ابن كيسان في إيراد القصائد السبع كما نصّ هو في كتابه ، قد شرح قصائد امرىء القيس وطرفة وزهير ولبيد وعنترة والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم ، بهذا التسلسل ، فلابُد أن يكون إيراد ابن كيسان لها هكذا أيضاً ، وبهذا يمكننا أيضاً فهم اشارة بروكلمان إلى أنّ في هذه النسخة شرح معلقتي الحارث ولبيد[٨٧] .

وقد وَهمَ باحثان معاصران حين ذهبا إلى أن في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم تقديماً وتاخيراً في بعض ابياتها[٨٨] ، أو نقصاً في شرح ابيات من هذه القصيدة ، يُشعر أن بتراً وقع في الكلام[٨٩] . وسبب هذا الوهم انهما اعتمدا تسلسل أوراق المخطوطة كما هي ، دون النظر في إمكان إعادة ترتيبها ، إذ يمكن تقديم بعض اوراق هذا الجزء من المخطوطة وتاخيرها ، فيعود الكلام إلى تمامه ، والبيت إلى موقعه ، كالذي فعلتُه في مصوّرتي الخاصة .

والمخطوطة بعدُ ، في (٤٩) ورقة ، قياسها ٢٢ × ١٥ سم ، في كل ورقة حوالي (١٥) سطراً ، في كل سطر حوالي (٨) كلمات . مكتوبة بخط نسخي مضبوط بالشكل ، غير أن هذا الضبط لا يخلو من أخطاء ، كما لا تخلو النسخة من أخطاء الرسم ، وفيها طمس في مواطن كثيرة بفعل القِدم والرطوبة ، تصعب معه القراءة ، وفيها ما يدل على جهل الناسخ بالعروض ، إذ يتفق أن يقسم البيت إلى شطرين على غير

www.dorat-ghawas.com

وجهيهما الصحيحين . ويستدرك الناسخ ما سقط من قلمه على حاشية النصّ مشيراً بالقلم إلى مكانه ، وكأنه عمد الى مقابلة هذه النسخة وعرضها على الاصل بعد الانتهاء من نسخها ؛ هذا سوى اضطراب اوراقها تقديماً وتاخيراًسببه تجليد المخطوطة على اضطرابها . وليس في آخرها اسم الناسخ ، إلّا أن الناسخ ذكر تاريخ النسخ فقال : « تمت السبع الطوال الجاهليات والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين . وقع الفراغ منه في محرم من سنة اثنتين وعشرين وستمائة . وحسبنا الله ونعم الوكيل »[٩٠] .

■ منهج ابن كيسان في شرحِهِ

لا يعدم الباحث أن يقف على ظواهر منهجيةٍ في شرح ابن كيسان للقصائد الجاهليات تُنبىءُ عن دقةٍ وإحاطة وتشير إلى نوق وعلم . فإذا كانت طريقته في إيراد البيت وشرحه ، ثم البيت الذي يليه وشرحه ، حتى ياتي على القصيدة ، ليست جديدة ؛ فإنه في مادة الشرح قد فاق الشراح الذين جاؤوا بعده وسبقهم في جوانب كثيرة .

وأوّل ما يُذكر له في هذا الشأن اهتمامه بالنّص الشعري الذي يشرحه ، واختلاف رواياته ، إذْ كثيراً ما يشير الى روايات أُخرى معروفة للبيت ، دون ان ينسبها في كثير من الاحيان[٩١] . وقد ينسبها في مواضع قليلة[٩٢] . وكذلك اهتمامه بالشواهد ، فكثيراً ما نجده معتمداً في شرحه على الشواهد القرآنية[٩٣] ، والشعرية[٩٤] . والتزم في الشواهد الشعرية ان تكون من العصور التي تعارف اللغويون على فصاحتها ، ولم يتعدّها إلى ما بعدها ، فاستشهد للجاهليين كزهير وعنترة[٩٥] ، وللمخضرمين كحسان[٩٦] ، وللإسلاميين كجرير وبعض الرجّاز[٩٧] ، ولم ينسب كل شواهده الشعرية ، بل نسب بعضها وأهمل اكثرها .

وعُني بذكر مصادره من الرواة واللغويين ، كابي عبيدة[٩٨] ، والاصمعي[٩٩] ، وغيرهما ممّن لم يُسمّهم ، وانّما اكتفى بقوله : « وقد قال قومٌ »[١٠٠] . وزاد من عنايته بالنحو والوجوه الإعرابية المحتملة ، فكثيراً ما يقلب الاستعمال على كل صوره ووجوهه ، ليخلص إلى المعنى الذي يفترض أن الشاعر قصد اليه ، ولعله بالغ في هذه العناية في مواطن من شرحه ، وهي تشير الى تخصُّصه المعروف بالنحو ، ولم يغفل ـ في الوقت نفسه ـ عن الالتفات الى اختلاف اللهجات في الاستعمال[١٠١] ، وإن لم يلتزم نسبة اللهجة الى اصحابها ، وكذلك لم تفته الاشارة الى الظواهر اللغويّة ، كإشارته إلى الأضداد مثلاً[١٠٢] ، والتطور الدلالي الذي يصيب اللغة[١٠٣] .

وعمله في الشرح يقوم على إيراد البيت ، ثم يبدأ الشرح تحته بكلمة (التفسير)[١٠٤] ، ولم يلتزم أن يبدأ الشرح بهذه الكلمة ، فقد تركها في مواضع من كتابه[١٠٥] . ثم يشرح مفردات البيت شرحاً لغوياً ، فيورد معاني الالفاظ ، وقد يعرج بكلامه على بناء الكلمة ، او تثنيتها وجمعها ان كانت بصيغة المفرد ، وعلى إعرابها بل وجوهها الإعرابية ، ويورد المرادف المعنوي لها في بعض الأحيان ، فإذا انتهى من ذلك أجملَ معنى البيت بقوله (والمعنى) أو (ومعنى البيت) ويأتي بالمعنى العام الذي يرى انه مراد الشاعر[١٠٦] . ويضمن كل ذلك ما يعن له مما أشرنا اليه من اختلاف الرواية ، او الشاهد القرآني والشعري ، او رأي الاصمعي وأبي عبيدة او سواهما من اللغويين ؛ وربّما خلص الى موقف نقدي من الشاعر او من البيت ، يُلمح إلى ذوق ادبي خاص ، غير ملتزم بما تؤديه مفردات البيت من معنى ، إذْ يَفترِض هو فيه معنىً أسمى من المعنى الظاهر[١٠٧] .

ولا يملك الدارس إلّا ان يقتنع بأن لابن كيسان شخصية مستقلة في الشرح ، تقوم على الامانة والتجديد ، ذلك انه حين جعل من منهجه ان يورد آراء سواه من اللغويين في معاني الأبيات كقوله « وقيل غير ذلك » او « فسر على غير هذا » وأشباهه ، لم يقف عند هذه الآراء ، بل تجاوزها إلى رأي خاص ، ومعنى جديد ، فهو حين يقفنا على مجموعة من الآراء في المعنى العام للبيت ، فإنه يناقش هذه الاراء ، ويدلي بما يراه مناسباً فيها ، ثم يخلص من ذلك كله الى المعنى الذي يتفق وسياق القصيدة[١٠٨] ، وبذلك حفظ لنا ما لغيرهِ ضاماً إليه مالهُ .

في حين نجد الشرّاح الذين تصدوا الى هذه القصائد بعده ، قد نهجوا نهجه ، ونقلوا عنه ، وأخذوا منه ناسبين اليه ما نقلوه عنه مرّة ، وتاركين هذا مرات ، مستفيدين من طريقته في الشرح ، التي ذكرنا قبل قليل اهم خصائصها ، واذا كان ابن النحاس قد نصّ على النقل من كتاب ابن كيسان في خمسة وثمانين موضعاً ، فقد اغفل النص عليه في اكثر من هذه المواضع ، وقد اشار محقق ابن النحاس الى هذا النقل في مقدمة دراسته[١٠٩] . والاغرب من هذا ما نقف عليه في شرحي ابي بكر بن الانباري والتبريزي ، فلا نكاد نعثر على نكر ابن كيسان إلّا في موضع أو موضعين منهما ؛ في حين نقلا عنه نقلًا شاملًا ، بلغ في بعض الاحيان أن لا نجد مزيداً عليه في شروح الابيات لديهما ، اذ اكتفيا بما شرحه ابن كيسان فنقلاه ولم يغيّرا فيه ولم يضيفا اليه شيئاً[١١٠] .

واذا كانت مخطوطتنا بعيدة عن محققي ابن الانباري والتبريزي ، فلم يهتديا الى هذه الحقيقة ، فإنها لم تكن بعيدة عن محقق ابن النحاس ، اذ وقف على هذه الحقيقة فقال : « إنّه ـ أي ابن النحاس ـ لم يكن بعيداً عن شُراح المعلقات ، فقد تاثر ببعضهم وأثّر في البعض الاخر ، ومنهم ابن كيسان » ، وأنّ ابن النحاس « ينقل عنه ـ اي عن ابن كيسان ـ في شرحه فيما يقرب من خمسة وثمانين موضعاً ، وأورد كثيراً من الشواهد واقوال العلماء وجدناها فيما بقي من شرح ابن كيسان ، فالنحاس يتابعه وينقل عنه ويتخذه مصدراً من مصادره المهمة »[١١١] . غير أنّ

www.dorat-ghawas.com

المحقق نفسه ناقض هذا الذي توصّل اليه ، وذهب الى تفرد ابن النحاس من بين شُراح المعلقات باسلوب مميز « فهو اذا اراد أن يشرح بيتاً تناول كلماته الغريبة ففسرها تفسيراً مختصراً ، ثم انتقل الى ما فيها من النحو فقلّب مسائله تقليباً »[١١٢] . ألم يكن هذا منهج ابن كيسان بعينه ؟ فكيف تفرّد ابن النحاس به ، وهو الذي اتخذ كتاب ابن كيسان (مصدراً من مصادره المهمة) كما يقول المحقق ؟

ومهما يكن من امر فإن كتاب ابن كيسان ـ على اختصاره ـ يُعد أقدم ما وصل إلينا من كتب شرح المعلقات ، ومن أكثرها اصالة ودقة ، ولو كان وصل كاملًا غير منقوص ، لكان له شان أي شان في التراث اللغوي الذي تخلّف إلينا من قرون الإبداع الأولى .

* * *

■ عملي في التحقيق

يُدرك المعنيون بالتحقيق ما تفرضه النسخة الفريدة من صعوبات على المحقق ، ذلك أنّها تفوّتُ عليه ما تعودُ به مقابلة النسخ ومعارضتها من الوصول إلى نص أقرب ما يكون إلى نص المؤلف .

ولكن غياب النسخ يدفع بالمحقق إلى اللجوء إلى المظان التي نقلت من هذا الكتاب ؛ والّا فإلى الاجتهاد المعتمد على السياق او غيره من القرائن .

وعلى ذلك فقد عمدت الى ضبط النص شعراً وشرحاً ، وعرض الابيات على ديواني امرىء القيس وطرفة ، وعلى شروح المعلقات ، مثبتاً في الهوامش اختلاف الروايات وموضع كل بيت من المعلقتين ، وأفدتُ من هذه الشروح في إكمال شرح ابن كيسان إنْ كان مما بقي في المخطوطة ، او جعله مستدركاً عليها في الاخير ان كان مما سقط منها .

وخرّجتُ شواهدهُ من الايات في القرآن الكريم ، ومن الشعر والرّجز في دواوين الشعراء او في المصادر والمظان ونسبتُ ما لم ينسب من الابيات والاقوال الى اصحابها ، وعرضت مادة الشرح على كتب المتأخرين من الشراح فخرجتها في كتبهم ، وعرّفت بالاعلام تعريفاً موجزاً ناصاً على مصادر ترجمتهم في الهامش .

وصحّحت ما وقع فيه الناسخ من أخطاء في الرسم مشيراً في الهامش الى رسم النسخة ، وادخلت في النص ما سقط من قلم الناسخ واستدركه في الحواشي ، واكملت ما جاء ناقصاً من الشواهد ، وشرحتُ ما يقتضي الشرح من المفردات ، وعلّقت على بعض الاستعمالات ، وجئت بقصة الشاهد إن وجدتُ فيها ما ينفع ، حريصاً على ان اقدم ما يفصح عن جهد لم أدخر منه شيئاً .

ورأيت أن ارمز الى المصادر التي يتكرر ذكرها والرجوع اليها في الهوامش بالرموز الآتية اختصاراً :

الاصل : النسخة التي بين ايدينا من المخطوطة .

الشارح : أبو الحسن بن كيسان مؤلف الكتاب الذي نحقق منه هذا الجزء .

ابن الانباري : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابي بكر بن الانباري .

ابن النحاس : شرح القصائد التسع المشهورات لابي جعفر بن النحاس .

الزوزني : شرح المعلقات السبع للزوزني .

الأعلم : اشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري

التبريزي : شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي

امرؤ القيس : ديوان امرىء القيس برواية الاصمعي والمفضل وغيرهما .

طرفة : ديوان طرفة بن العبد بشرح الاعلم الشنتمري

التجارية : شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة .

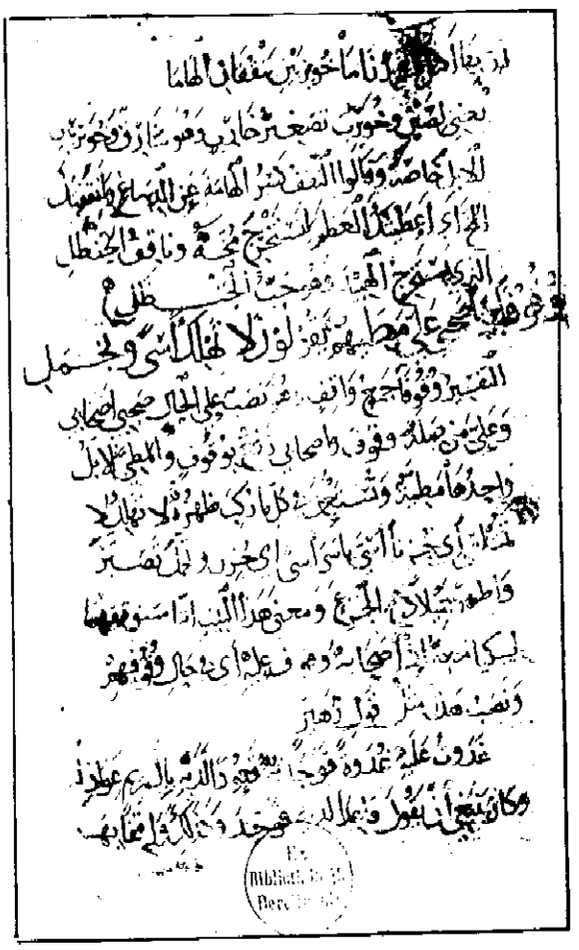

[القسم الثاني : التحقيق]

[ما بقي من شرح قصيدة امرىء القيس [١١٣]]

[٢ / ب] جواب الأمر ، والاجودُ أن يكونَ جوابَ شرطٍ مقدّرٍ ، وذكرى : متعلقٌ من نبكِ [١١٤] .

www.dorat-ghawas.com

٢ -

فتـــوضـــحَ فـــالمقـــراة لم يعفُ رسمُهـــا
لمـــا نسجتْهـــا من جَنـــوبٍ وشمـــألِ

توضح فالمقراة : موضعان ، ومعنى قوله لم يعفُ رسمها : لم يدرسْ ، لما نسجتْهُ الجنوبُ والشمالُ ، فهو باقٍ[١١٥] .

٣ -

تَـــرى بَعَـــر الأرامِ في عَـــرَصـــاتِهـــا
وقيعـــانِهـــا كـــأنَّـــهُ حَبُّ فُلفُـــلِ[١١٦]

الآرام : الظباء البيض ، واحدها رئمٌ[١١٧] ، والعرصاتُ : جمعُ عَرَصَةٍ وهي الساحة . والقيعانُ : جمعُ قاع ، وهو الموضعُ الذي يستنقعُ فيه الماءُ ، وهذا البيت والذي بعده مما يُزاد في هذه القصيدة ؛ قال الأصمعيُّ[١١٨] : الأعرابُ ترويهما[١١٩] .

٤ -

كـــأنّي غـــداةَ البينِ يـــومَ تَحمّلـــوا
لـــدى سَمُـراتِ الحَيِّ نـــاقِفُ حنظـــلِ[١٢٠]

سَمرات : جمعُ سَمرة ، وهي شجرةٌ لها شوك[١٢١] . يقول : لمّا تحملُوا اعتزلتُ أبكي كأنّي ناقفُ حنظلٍ وإنما شبّه نفسه به لأنّ ناقفَ الحنظل تدمعُ عيناهُ لحرارةِ الحنظل[١٢٢] . والنّقفُ : نقفكَ رأس الرجل بعصاً او غيرها . قال [الشاعر][١٢٣] :

[٣ / أ]

إنّ بهـــا أكتَـــلَ أو رزامـــا
خُـــويـــرِبَيْنِ ينقفـــانِ الهـــامـــا[١٢٤]

وخُويربان : يعني لصّين ، وخويربٌ : تصغير خاربٍ ، وهو سارق الابلِ خاصّة[١٢٥] . وقالوا : النّقفُ كسرُ الهامة عن الدِماغ ، وأنقفتُكَ المخَّ : أي اعطيتُكَ العَظمَ لتستخرجَ مُخّه ، وناقفُ الحنظلِ : الذي يستخرجُ الهبيد وهو حَبُّ الحنظل[١٢٦] .

٥ -

وقـــوفـــاً بهـــا صَحبي عَلَيَّ مطيَّهمْ
يقـــولـــونَ لا تهلِـــكْ أسىً وتجمَّـــلِ[١٢٧]

التفسير : وقوفاً : جمعُ واقفٍ ، وهو نصبٌ على الحال . صَحبي : اصحابي ، وعليَّ : من صِلةِ وقوف . وأصحابي : رفعٌ بوقوف[١٢٨] . والمطيُّ : الإبل ، واحدها مطيّة ، وتُستعمل في كلّ ما رُكبَ ظهرهُ . لا تهلِكْ : لا تمُتْ . أسىً : اي حزناً ؛ أسِيَ يأسى أسىً : أي حزنَ . وتجمّل : تصبّر ، وأظهرْ جميلاً : دَع الجزَعَ . ومعنى هذا البيت : أنّه استوقفهما ليبكيا معه إذ أصحابه وقوفٌ عليه ، اي في حال وقوفهم . ونصبُ هذا مثل قول زهير :

غـــدوتُ عليـــهِ غـــدوةً فـــوجـــدتُـــه
قعـــوداً لـــديـــهِ بـــالصَّـــريم عـــوازِلُـــهْ[١٢٩]

وكان ينبغي ان يقول : قاعداً لديه فوحَّدَ ، وكذلك واقفاً بها .

[٤ / ب]

١٨ -

أفـــاطِمَ مَهـــلًا بعضَ هـــذا التـــدلُّـــلِ
وإنْ كنتِ قَـــد أزمعتِ صَـــرْمي فـــاجمِلي

التفسير : جعل تلوُّمَها عليه تدلُّلًا ، يقال : أدلَّ فلانٌ على فُلانٍ : إذا وثقَ بما لَهُ عندهُ فحمل عليه في الامور فوق ما يستحقّ به . والصَّرمُ : القطيعة . وأزمعتِ : عزمتِ على ذلك . أجملي : أحسني . المعنى : يقول إنْ كان فعلك إدلالًا ليس عن بغضةٍ فدعي بعضهُ ، أي لا تُسرفي ، وإنْ كان عزمُكِ القطيعة فاحسني فيما بيني وبينك[١٣٠]

١٩ -

وإنْ كنتِ قَـــدْ ســـاءَتـــكِ منّي خليقـــةٌ
فسُلّي ثيـــابي مِنْ ثيـــابـــكِ تَنسُـــلِ[١٣١]

التفسير : ساءَتكِ : آذتكِ ، من السوء . خليقةٌ : مخالقة . فسُلي ثيابي من ثيابكِ : ضربَه مثلًا لما بينهما من مخالطة القلبين كاختلاط الثياب بالثياب . تنسلُ : تسقط ، يُقال : نَسَل ريشُ الطائر ينسُلُ : إذا سقط[١٣٢] . ومعنى هذا البيت : يَقول إن خلائقي حسنةٌ فإن كرهتِها فلا شيءَ يرضيكِ إلّا الصَّرم ، أي لا مزيدَ عندي ، ولكن قد غلبتِ على قلبي فحلّيهِ حتى تقع المفارقة . وقد قيل : إنّ الثياب : القلب ، وتأوّلوا قوله تعالى : (وثيابكَ فطهِّرْ)[١٣٣] أي : طهِّر قلبك بانْ لا يكون فيه كفرٌ . وقد قيل مثل ذلك في قولِ عنترةَ :

[٥ / أ]

فشككتُ بـــالـــرمـــحِ الأصمِّ ثيـــابَـــهُ .
ليسَ الكـــريمُ على القَنـــا بمحـــرَّمِ[١٣٤]

إنّما اراد قلبهُ ، وربما جعلوا الثيابَ كنايةً عن الإنسانِ نفسهِ[١٣٥] .

٢٠ -

أغَـــرِكِ مِنّي أنَّ حبَّـــكِ قـــاتلي
وأنَّـــكِ مهمـــا تـــأمـــري القلبَ يفعـــلِ

التفسير : أغرِكِ مني : أي حملكِ عليَّ الغرّةُ ، وهي قِلّةُ المعرفةِ بما يجبُ له . ومن ذلك الغريرُ : الذي لم يجرب الامور . ومعنى هذا البيت : أنّكِ وثقتِ مني بالمحبة ، وأن ذلك يأتي على نفسي ، وأنَّ قلبي مطاوعك وغير مطاوعي في فراقك ، فكذلك كان تدلُّلُكِ[١٣٦] .

٢١ -

ومـــا نرفَتْ عينـــاكِ إلّا لتضـــربي[١٣٧]
بسهميـــكِ في أعشـــارِ قلبٍ مُقتَّـــلِ

www.dorat-ghawas.com

التفسير : ذرفت : دمعتْ . وجعل عينيها سهمَيْها تمثيلاً بقِدحين يستوفيانِ أعشارَ الجزورِ إذا فازا . وقوله : مقتّل : مذلّلٌ منقادٌ . ومعنى هذا البيت : أنه جعل بكاءَها[١٣٨] سبباً لغلبتها على قلبه ، فكأنّها حين بكتْ فاز سهماها ؛ شبّهَها بالقامر إذا استولى[١٣٩] بقدحين على أعشار الجزورِ ، وذلك أنّهُ لا يستولي على الجزور كلّها بأقلّ من سهمين ؛ لأنّ أعلاها المعلّى وله سبعة انصباء وأقلها الفَذُّ ، ولهُ نصيبٌ واحدٌ[١٤٠] ، ثمّ التوأمُ والرقيبُ والمصفحُ [٥ / ب] والحلسُ والنّافسُ ، فإذا خرج المعلّى فاتزاً ومعه الرقيبُ أو المصفحُ أو الحلسُ أو النافسُ أو خرج المصفحُ والنافس أو الحلسُ والنافسُ استولى السّهمانِ على أجر الجزورِ ، فاراد أنّ عينيها قامتا لها مقامَ سهمينِ[١٤١] . وقد فُسّر معناهُ على غير هذا ، قالوا : أرادَ وما ذرفتْ عيناكِ إلا لتجرحي بهما قلباً معشّراً : أي مكسّراً ، من قولهم : برمة أعشارٍ اذا كانت مكسّرةً قد جُبرتْ ، فادنى شيءٍ يصيبُها يذهبُ بها ، كأنّهُ أرادَ أنّ قلبي قد أثّر فيه الحبُّ مِراناً فصار بمنزلة القدر[١٤٢] . الاعشار : لا واحد لها .

٢٢ -

وبيضةِ خِدرٍ لا يُرامُ خِباؤُها
تمتّعتُ منْ لهوٍ بها غيرَ معجلِ

التفسير : أي ربّ بيضةِ خِدرٍ ، يعني امرأة كالبيضةِ في صيانِها . لا يُرامُ خباؤها : لا يُطمعُ في [وصلها][١٤٣] لعزّها . وخباؤها : بيتها . تمتعتُ : جعلتها متاعي الذي الهو بهِ وأقوم بهِ . غير معجل : لم يعجلني عنها خوفٌ ولا منعٌ[١٤٤] . ومعنى هذا البيت ان هذه المرأة في خدرٍ مختبئة ، لا يُطمعُ الى الوصول اليها بتزويجٍ ولا غيرهِ ، [٦ / أ] وصلتُ إلى اللّهو بها لعِزّتي ولغلبتي على قلبها[١٤٥]

٢٣ -

تَخَطّيتُ أهوالاً إليها ومَعشراً
عَليّ حِراصاً لو يُسِرّون مَقتلي[١٤٦]

ويُروى : تخطيتُ أبواباً . ويروى : لو يُشرون . التفسير : فمن قال يُسرون فمعناه : يكتمون ، وقد قال بعضهم : يسرون من الاضداد ، يكون تكتمون ويكون تعلنون[١٤٧] . وتاوّلوا هذا في قوله تعالى : (وأسرّوا النّدامة لمّا رأوا العذاب)[١٤٨] أي : اعلنوها ، ويُقال : كتموها[١٤٩] من الذين اتّبعوهم على الكفر . فاما يُشرون بالشين معجمةً : فيُظهرون ، من قولك أشرَرْتُ الثوبَ : إذا نشرتهُ . ومعنى هذا البيت : أي تخطيتُ هذه الاهوال وهؤلاء الرجال الذين يحرصون على قتلي ولا يقدرون على ذلك لعِزّي ، فلا يمكنُهم إسرارهُ لنباهتي[١٥٠] ، ولا إظهارهُ لما يخافون في عاقبةِ ذلك من مولدِ هَمٍ ، لان قتل مثلي لا يظهر لعِزّي .

٢٤ -

إذا ما الثريّا في السماءِ تعرّضَتْ
تَعرُّضَ أثناءِ الوِشاحِ المفصّلِ

التفسير : جعل (إذا)وقتاً لتخطيه ، والثريا تعترضُ في السماء : اذا استقلت وتستقبلك بانفهاأو لمّا تطلع[١٥١] ، ويُقال : تعرُّضها : اعتراضها على غير استقامة ، كما قال :

* تعرُّض المهرةِ في الطِوَلِ[١٥٢] *

[٦ /ب] وكذلك تعرض اثناء الوشاح : هو ان ينثني على الكشح فلا يستقيم ، والمفصّل : الذي قد فُصّل بالشذر . ومعنى هذا البيت : أي أن[١٥٣] هذه المرأة وقد استقلت النُّجومُ تَهوّر الليل لجسارتي على اللّيل . وقد قال قومٌ : إن الثريا لا تعرضُ وانّما تعرّ على استقامةٍ ، ولكنّهُ مثلُ قولهِ :

تَعرّضي مَدراجاً وسُومي
تعرُّضَ الجوزاءِ للنُّجومِ[١٥٤]

قال : فاراد الجوزاءَ[١٥٥] ، وهي أشبهُ بالوشاح ، والعربُ تُسمّي الجوزاءَ[١٥٦] : النظم ، ولكنّه وضعَ شيئاً مكان شيءٍ كقول زهيرٍ : كاحمر عادٍ[١٥٧] . وإنّما هو أحمرُ ثمود[١٥٨] . وكقوله :

* مثل النّصارى قتلوا المسيحا *

وإنما يريد اليهود .

٢٥ -

فجئتُ وقد نضّتْ[١٥٩] لنومٍ ثيابَها
لدى السّترِ إلّا لبسةَ المتفضّلِ

التفسير : نضّتْ : ألقَتْ ، يُقالُ : نَضا ثوبه وسرّاهُ عنه ، والمتفضلُ : الذي يبقى في ثوبٍ واحدٍ لينامَ فيهِ أو يعمل[١٦٠] ، يقال : رجلٌ فُضُلٌ وامرأةٌ فُضُلٌ ، والفضلةُ : الثياب التي تُبدل للنوم والعمل ، والمفضلُ : الإزارُ . ومعنى هذا البيت : أني وافيتُها وهي تريدُ النومَ ، لأنّ ذلك وقت خلوتها فتحيّنتُهُ[١٦١] .

[٧ / أ] ٢٦ -

فقالتْ يمينَ اللهِ مالَكَ حيلةٌ
وما إنْ أرى عنكَ الغوايةَ تنجلي[١٦٢]

يمين الله : أحلفُ بيمين الله ، فلما القى الباءَ نصبَ على إضمار الفعلِ ، وروى بعضهم : يمينُ الله بالرفعِ : أي يمينُ الله قسمي . مالَكَ حيلةٌ : أي مالَكَ جهةٌ فيما أبيتَ . والغوايةُ : الغيُّ . تنجلي : تنكشف . ومعنى هذا البيت : أنها خافتْ بمجيئهِ[١٦٣] أن يُظهر عليه ، فقالت : مالكَ حيلةٌ في التخلص[١٦٤] ، وقد يجوز : مالكَ حيلةٌ في ما قصدت له ، اي أخاف ان يعلم اهلي بك ، اي فكيف السبيل الى ستر هذا .

٢٧ -

فقمتُ بها أمشي تَجرُّ وراءَنا
على أثرينا نيرَ مرطٍ مرحّلِ[١٦٥]

www.dorat-ghawas.com

ويُروى : نمشي . ويروى : على إثرنا أذيال مرطٍ ، ويروى : على اثرينا ذيلَ مرطٍ . التفسير : النيرُ : العلمُ ، ويقالُ : الهدبُ . والذيلُ : طرفُ القميصِ والثوب الذي يقعُ على الارضِ إذا لُبس . والمرطُ : إزارٌخزٌّ معلمٌ ، وجمعهُ : مروط . ومُرحَّل : عليه أمثالُ الرحالِ من الوشي ، وكذلك البُرْدُ المرحَّل . ومعنى هذا البيت : أنّها قالتْ له : مالكَ حيلةٌ هاهنا ، أخرجَها من خِدرها ليخلو بها ، فجرّت ذيلَ مِرطها على اثرِ قدمِها وأثر قَدَمِهِ كيلا يُقفى أثرهما[١٦٦] .

• • •

[ما بقيَ من شرحِ قصيدةِ طرفة [١٦٧]]

[٨/ ب] ٧٥-

بـــلا حَـــدَثٍ أحـــدثتـــهُ وكمحـــدِثٍ
هِجـــائي وقَـــذْفي بـــالشَّكـــاةِ ومُطـــردي

التفسير : يجوز ان تكونَ الباءُ من صلةِ (ينأ عنّي ويَبعدِ)[١٦٨] بلا حدث . ويجوز ان يكون من صلة (يلومُ)[١٦٩] ، ويجوز ان يكونَ من صلةِ (وأيأسني)[١٧٠] . يقول : فَعَل ذلك بغير حدثٍ كان مني اليه . وكمحدَثٍ اي وهو كمحدثٍ . وروى الاصمعيُّ : وكمحدَثٍ[١٧١] . ويجوز ان يكون كمحدثٍ : اي وأنا كمُحْدثٍ إذْ هجاني وقذفني ، ويكون على مذهبِ الاصمعيّ وكمحدثٍ : أي كشيءٍ ابتُدىء ، يجعلُ الهجاءَ كالمحدثِ الذي لا أصلَ له[١٧٢] ، اي هجائي وقذفي بالشكاة ومُطردي كشيءٍ أُحدثَ لم يكن له أصلٌ استحُقيتهُ به ، اي هو تعَدٍ منه .

٧٦-

فلـــو كـــان مـــولايَ امـــرءاً هـــو غيـــرُهُ
لفـــرَّجَ كـــربي أو لأنظَـــرَني غَـــدي

التفسير : وكان الاصمعيُّ يروي : فلو كان مولايَ ابن أصرم مسهرٌ[١٧٣] . المولى : ابن العمّ . وقوله لفرّج كربي : أي لاعانني على تفريج ما ينزل بي من الهم او لانظرني غدي[١٧٤] : اي لتأنّى في أمري ولم يعجل عليَّ حتّى أصير إلى ما يحبُّ ، ويُقال أنظرهُ غده : أي دفعه حتى يرجع إليه حلمه ويُحسن رأيه[١٧٥] . والنّحو في هذا إذا قال : فلو كان مولايَ امرءاً نصبٌ ؛ لان مولاي اسمٌ معرفةٌ وامرؤٌ اسمٌ نكرةٌ ، ويجوز رفع امرىءٍ ونصبُ المولى [٩/ أ] على ضعفٍ ، قد جاء في الشعر مثله ، قال حسان بن ثابت :

كـــــأنَّ سبيئـــــةً[١٧٦] من بيتِ رأسٍ
يكـــونُ مـــزاجَهـــا عســـلٌ ومـــاءُ
إذا ســـا الا شـــريـــاتُ ذُكـــرنَ يـــومـــاً
فهنَّ لطيب الـــــراح القـــــداءُ[١٧٧]

فرفع عسل وماء وهما نكرة بيكون ، ونصب مزاجها وهو معرفة . وفي بيت طرفة (هو) إقواء[١٧٨] ، لانه وصفه بقوله: هو غيرهُ ، فدنا من المعرفة[١٧٩] . وأمّا من روى : فلو كان مولايَ ابنُ أصرمَ مسهرٌ ، فله ان يقول : ابن أصرمَ مسهراً ، وله أن يرفع ابنُ أصرمَ ، ويجعل الخبرَ مولايَ وهو الوجه ، لانهما معرفتان متكافئتان واخترنا رفع ابن أصرمَ لانه معرفةٌ مقصودٌ قصدها ، وكل ابن عمّ لي فهو مولاي ، ولم يقصد قصدَ واحدٍ بعينه فكذلك اخترنا أن يكون [مولاي][١٨٠] خبراً[١٨١] .

٧٧-

ولكنَّ مـــولايَ امـــرؤٌ هـــو خـــائِقي
على الشكـــرِ والتَّســـآلِ أو أنـــا مُفْتـــدِ[١٨٢]

التفسير : أراد مُفتدٍ منهُ . وروى ابو عبيدة[١٨٣] : هو حانقي ، على غير ما اذنبت او انا مُعتدٍ[١٨٤] : أي معتدٍ عليه[١٨٥] .

٧٩-

فـــذَرْني وخُلقي إنَّني لـــكَ شـــاكـــرٌ
ولـــو حلَّ بيتي نـــائياً عنـــد ضـــرْغَـــدِ[١٨٦]

ويُروى : فذرني وعرضي[١٨٧] ، اي من عرضِك . انني لك شاكرٌ : أي عارفٌ بفضلك . وضرغد [٩ /ب] : جبلٌ . ويُقالُ : حرّةٌ ، يُقال لها حَرّةُ ضرغد[١٨٨] .

٨٠-

فلـــو شـــاءَ ربّي كنتُ قيسَ بنَ خـــالـــدٍ
ولـــو شـــاءَ ربّي كنتُ عمـــرو بن مَـــرْثـــدِ[١٨٩]

التفسير : قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدّين من بني شيبان . وعمرو بن مرثد بن جعفر بن مالك ، وهو ابن عمّ طرَفَة ، وطرفَةُ بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك . وروى أبو عبيدة :

أرى كـــلَّ ذي جَبـــدٍ يَنـــوء بجـــدِّهِ
فلو شاء ربّي كنتُ عمـــرو بن مرثـــدِ[١٩٠]

قال ابو عبيدة : فقال عمرو بن مرثد لما سمع قول طرفة : إبعثوا إليَّ طرفة فليأتِني . فاتاهُ طرفة فقال له : أما الولد فالله يعطيكهم[١٩١] . فيحملوهُ لا تبرح[١٩٢] حتى تكون اوسطنا مالاً ، ثم امر بنيه وهم سبعة : بشر بن عمرو ومرثد الفيض بن عمرو وذُهَل بن عمرو ، وأمهم زُهرة بنت[١٩٣] عائذ بن معاوية بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان،وشرحبيل بن عمرو ومحمود بن عمرو وحسان بن عمرو وحليم بن عمرو ، وأمُّهم ماوية بنت جُوَيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم . فقال : يا بشر أعطِهِ ، فاعطاهُ عشراً من الإبل ، حتى أعطوهُ بنو عمرو[١٩٤] سبعين بعيراً . ثم قال لثلاثةٍ من بني الابناء [١٠ / أ] : أعطوهُ عشراً عشراً . فكان أحد الثلاثة عبد عمرو بن بشر والآخر عباد بن مرثد والآخر صعصعة بن محمود . فبنو الابناء الذين اعطوا طرفة يفخر أبناؤهم على سائر الابناء الذين لم يعطوا طرفة ، ويقولون : جعلنا جدُّنا مثل بنيه[١٩٥] .

www.dorat-ghawas.com

٨١-
فأصبحتْ ذا مالٍ كثيرٍ وعاذني
بتقوى كرامٍ سادةٍ لمسوّدِ[١٩٦]

التفسير: يقول عاذني واعتاذني وزارني وازدارني[١٩٧]. [ومعنى قوله:][١٩٨] سادةٌ لمسوّدٍ [أي سادة أبناءَ سيّد][١٩٩]، كما تقول: أنت شريفٌ لشريفٍ: أي شريفٌ ابن شريف[٢٠٠].

٨٢-
أنا الرّجلُ الضّربُ الذي تعرفونهُ
خشاشٌ كرأسِ الحيّة المتوقّدِ[٢٠١]

التفسير: ويُروى: الجعد. ويُروى: خشاشٌ [وخشاشاً][٢٠٢] بالرفع والنصب. ويفتح الخاء وكسرها[٢٠٣]، وهو الخفيف. الخِشاشُ: الذي في أنفِ الناقةِ، بالكسر لا غير[٢٠٤]. إنما يريد خِفّةَ الروحِ والذّكاء[٢٠٥].

٨٣-
وأليتُ لا ينفكُّ كَشحي بطانةً
لعَضْبٍ رقيقِ الشّفرتين مُهَنّدِ[٢٠٦]

التفسير: آليتُ: حلفتُ. لا ينفكُّ: لا يزال. والكشحُ: الجنبُ. بطانة: اي يكون تحت السّيف لاصقاً بِهِ. والعَضْبُ: الماضي من السيوفِ القاطعُ. والشفرتان: حدُّ السيف. مهنّدٌ: منسوبٌ إلى الهندِ[٢٠٧]

[١٠ / ب] ٨٤-
حسامٍ إذا ما قُمتُ منتصراً بهِ
كفَى العَوْدَ منهُ البَدْءُ ليس بمِعْضَدِ[٢٠٨]

التفسير: الحسامُ: السيفُ القاطع. وقوله: كفى العودَ منه البدءُ، يقول: كفَتِ الضربةُ الأولى التي بدأ بها أن يعود ثانية. والمعضَدُ: السيفُ الرديءُ الذي يُعضدُ بهِ الشّجر وما قُطِّعَ به وشذبَ عنه، يُقال: العَضَدُ[٢٠٩]، والفعلُ منهُ: العَضْدُ بتسكين الضّاد، عَضَدْتُ الشجرة[٢١٠]، أعضدها عَضْداً.

٨٥-
أخي ثِقَةٍ لا ينثني عن ضَريبةٍ
إذا قيلَ: مَهلًا قال حاجِزُهُ: قِدِ[٢١١]

التفسير: أخي ثقة: يعني السيفَ يثقُ بضربتهِ. لا ينثني: لا يعوج ولا ينبو عن الضريبة. والضّريبة: الضربة. اذا قيل مهلًا: اي إذا قال قائلٌ مهلًا، قال الذي يحجزُ بينهُ وبين المضروب: قد اتى على ما اراد من القطع[٢١٢]

٨٦-
إذا ابتدَرَ القومُ السّلاحَ وجَدتُني
منيعاً إذا بلّتْ بقائِمِهِ يدي

التفسير: [وجَدتُني: بضمّ التّاء][٢١٣]. بلّتْ: ظفرتْ [وتمكّنتْ][٢١٤]، اي ظفرتْ بإمساكه وتمكّنتْ منهُ. وقائمُ السيفِ: مقبضه. والمنيعُ: الذي لا يُوصلُ إليه[٢١٥].

٨٧-
وبَزْكٍ هُجودٍ قد أثارتْ مَخافَتي
نَواديَها أمشي بعَضْبٍ مُجرّدِ[٢١٦]

[١١ / أ] التفسير: البَزْكُ: الابل الحيُّ[٢١٧]. والهجودُ: النيام. والنّوادي: الاوائل. عضبٌ: سيفٌ قاطع. مجرّد: قد جُرّدَ من غِمْدِهِ. أراد: ربَّ بركٍ قد مشيتُ فيه بالسيفِ، لاعقرَ منهُ للضيف وغيرهِ[٢١٨]

٨٨-
فمرّتْ كَهاةٌ ذاتُ[٢١٩] خَيفٍ جُلالَةٌ
عَقيلةُ شيخٍ كالوبيلِ يَلَنْدَدِ[٢٢٠]

ويُروى: ألندِ[٢٢١]. التفسير: مرّتْ كهاةٌ: ناقةٌ ضخمةٌ، اي[٢٢٢] مرّتْ على عَقري. والخَيفُ: جلد الضرع الاعلى كالجِراب، ويُقالُ: ناقةٌ خيفاءُ: إذا كانت ضخمةَ جرابِ الضّرع، وبعيرٌ أخيفُ: إذا كان ضَخْم الثيلِ، وهو وعاءُ قضيبه. والجلالةُ: الجليلةُ العظيمة. والعقيلةُ: الكريمة؛ وجعلها لشيخٍ لانه أضنُّ بها وأقومُ عليها. والوبيل: العصا، واليلنْدَدُ والالندَدُ[٢٢٣]: السيّءُ الخلقِ الصّخّابُ السيّءُ الحجّةِ[٢٢٤].

٨٩-
يَقولُ وقَدْ تَرّ الوظيفُ وساقُها
ألستَ تَرى أنْ قَدْ أتيتَ بمُؤْيِدِ[٢٢٥]

التفسير: تَرّ: انقطع، وأترزتُه: قطعته. والوظيفُ: عظمُ الساق والذراع. والمؤْيِدُ: الداهية[٢٢٦] والامرُ العظيمُ. اي يقول: مثلها[٢٢٧] لا يُعقرُ، وعَقرُها داهيةٌ، اي يقول الشيخ[٢٢٨].

[١١ / ب]
٩٠-
وقالَ ألا ماذا[٢٢٩] ترَوْنَ بشاربٍ
شديدٍ عَلَينا بَغْيُهُ مُتَعمِّدِ[٢٣٠]

التفسير؛ اي قال الشيخُ للنّاسِ ذلك، يشكو طرفةَ[٢٣١]

٩١-
فقالوا: ذَروهُ إنّما نفعها لهُ
وإلّا تَرنّوا قاصيَ البَزْكِ يزْدَدِ[٢٣٢]

التفسير: ويُروى: تكفّوا قاصي السرب. اي فقال الذين شكا

www.dorat-ghawas.com

اليهم الشيخُ طرفَةَ [يعني الناس][٢٣٣] : ذَروا طَرفَةَ يفعَلْ ما يشاء ، إنّما نفعُها للشيخ ، اي يخلفُ عليهِ ويزيدهُ . [الهاء في قوله : ذروهُ ، تعودُ على طرفَة ، وفي قوله : نفعُها له ، تعودُ على الشيخ][٢٣٤] . وإلّا ترتوا عن طرفة قاصي البَركِ ، اي ما بَعُدَ عنهُ ، يزتدِ : اي يلحق فيعقر غير هذه النّاقة[٢٣٥] .

٩٢ -

فظـــلَّ الإمـــاءُ يَمْتَلِلْنَ حُـــوارَهـــا
ويُسعى علينـا بـالسَّـديفِ المسَـرهَـدِ[٢٣٦]

التفسير : يمتللن : يشتوين . وحوارها : ولدها الذي كان في جوفها ، اي كانت عشراء . والسديف : شطائب السّنام ، وهو أن يقطع على طوله ، وواحدةُ الشطائبِ : شطيبةٌ . والمسَرهَدُ : الحسنُ الغِذاء ، ومثله المسَرعَفُ والمسَرهَفُ والمعَذْلَجُ والمخَرفجُ[٢٣٧]

٩٣ -

فـــإن متُّ فـــانعيني بمـــا أنـــا أهلُـــهُ
وشُقّي عَليَّ الجيبَ يـــا ابنَـــةَ مَعبَـــدِ

التفسير : خاطب ابنةَ اخيه . انعيني : اذكري موتي بالثناء عليَّ إذا متُّ[٢٣٨]

[١٢ / أ] ٩٤ -

ولا تَجعليني كـــامـــرىءٍ ليسَ همُّـــهُ
كهَمّي ولا يُغني غَنـــائي ومَشهـــدي

التفسير : غَنائي : كفايتي في الحربِ ، ومشهدي : مشهدي في الخصومات[٢٣٩]

٩٥ -

بطيءٍ عن الجُلّى سـريـعٍ إلى الخَنـا[٢٤٠]
ذَلـولٍ بـاجمـاعِ الـرِّجـالِ مُلهَّـدِ[٢٤١]

ويُروى : ذَليل . التفسير : بطيءٍ : من نعتِ امرىءٍ . والجُلّى : الامر العظيمُ يقعُ بين الناس فيُدعى لهُ ذَوو الرأي . والخنا : الفسادُ في المنطق . يقول : فهذا الرجل الذي ليس همه كهمي يُبطىءُ عمّا يحتاج فيه الى الرأي . ويُسرعُ الى السُّفَهِ والخنا[٢٤٢] . وهو مع ذلك ذلولٌ : اي منقادٌ لمن ضربهُ . والاجماعُ : جمعُ جِمعٍ ، وهو ظهر الكفِّ إذا جُمعتِ الاصابعُ . والملهَّدُ : المضروبُ ، يُقال : لهدَهُ يلهدُه ، ويقال : لهدَ الحَمل حملَهُ : إذا غمز عليهِ وضغطهُ[٢٤٣] .

٩٦ -

فلـــو كنتُ وَغْـــلًا في الـــرجـــالِ لضَـــرَّني
عَـــداوةُ ذي الاصحـــابِ والمتـــوَحِّـــدِ[٢٤٤]

التفسير : الوغْلُ : الضّعيفُ الخاملُ الذي لا ذكرَ لهُ ، والواغِلُ : الداخِلُ على القوم ليس منهم ، والوغلُ : الشرابُ الذي لم يُدْعَ إليهِ الرّجل[٢٤٥] .

٩٧ -

ولكنْ نَفى عَنّي الـــرِّجـــالَ جَـــراءتي
عَليهمْ وإقـــدامي وصِـــدقي ومَحتِـــدِي[٢٤٦]

المحتِدُ : الاصلُ[٢٤٧]

[١٢ / ب]

٩٨ -

لعَمْـــرُكَ مـــا أمـــري عَليَّ بِغُمَّـــةٍ
نَهـــاري ولا لَيلي عَلَيَّ بِســـرمـــدِ

التفسير : الغُمّةُ : الامرُ المبهمُ الذي لا يهتدي لكشفهِ عن نفسهِ الرَّجُلُ . يقول : فانا أمضي في نهاري غير متحيرٍ في أمري ، وإذا هممتُ في الليل[٢٤٨] بأمرٍ أمضيتهُ ولم أنتظرِ النّهارَ ، فيطول ليلي عليَّ . والسّرمَدُ : الطويلُ[٢٤٩] .

٩٩ -

ويـــومٍ حَبَسْتُ النّفسَ عنـــدَ عـــراكِـــهِ
حِفـــاظـــاً على عـــوراتِـــهِ والتَّهـــدُّدِ[٢٥٠]

التفسير : عراكهُ : الاعتراكُ فيه ، وهو معالجةُ الحربِ ، واعتركتِ الابلُ على الحوضِ : ازدحمتْ ، وأوردها العِراكَ : اذا أرسلها جميعاً ولم يذُدْها . ويروى : على رَوعاتِهِ[٢٥١] . يقول : صبرتُ نفسي على روعاتِ اليوم وتهدد الاعداءِ . والعَورَةُ : مكانُ المخافةِ وما يُحذَرُمن وُرودِ الاعداءِ[٢٥٢] .

١٠٠ -

على مَـــوطنٍ يَخشى الفتى عنـــدهُ الـــرَّدى
مَتى تَعتَـــركْ فيـــهِ الفـــرائصُ تُـــرعـــدِ[٢٥٣]

التفسير : الموطنُ : موضعُ استقرارهمْ لحربٍ او غير ذلك من خصوماتهم[٢٥٤] . والردى : الهلاك . وتعتركُ الفرائصُ : يزحمُ بعضها بعضاً ؛ والفريصةُ : لحمُ مرجعِ الكتف من خارج الإبطِ [١٣ / أ] على الجنْبِ ، وهو أوّل [ما][٢٥٥] يرعدُ من الدابّةِ[٢٥٦] .

١٠١ -

ستُبـــدي لـــكَ الايـــامُ مـــا كنتَ جـــاهِـــلًا
ويـــاتيـــكَ بـــالاخبـــارِ مَنْ لمْ تُـــزَوِّدِ

وكان رؤبةُ ينشد[٢٥٧] هذا البيت .

١٠٢ -

سيـــاتيـــكَ بـــالاخبـــارِ مَنْ لمْ تَبِـــغ لـــهُ
بَتـــاتـــاً ولمْ تَضـــرِبْ لـــهُ وقتَ مَـــوْعِـــدِ[٢٥٨]

www.dorat-ghawas.com

تَبيعُ : تشتري[٢٩٦] .

تمت قصيدة طرفة بن العبد والحمد لله وحده

• • •

« ما نقلتْهُ المصادرُ من الشرح وفُقِدَ من المخطوطة »

أوّلاً : شرح قصيدة امرىء القيس

ابن النحاس ١ / ١١٩ ويُنظر : الديوان ٣٦٩ :

[١٥ ـ

فقلتُ لها سيري وأرخي زِمامَهُ
ولا تُبعديني من جَناكِ المعلَّلِ

وزعم أبو الحسن بن كيسان أنّه يُروى : المعلّل ، بفتح اللّام الاولى ، ومعناهُ الذي قد عُلّلَ بالطّيب ، من العَلَلِ ، وهو الشّرب الثاني وما بعدهُ . ومعنى البيت : أنه تهاون بأمر الجَمِل في حاجتِهِ ، فأمرها أن تُخلي زمامَهُ ولا تُبالي ما أصابَهُ من ذلك] .

• • •

ابن النحاس ١ / ١٤٠ :

[٣٠ ـ

إذا قلتُ هاتي نَوّليني تمايلَتْ
عليّ هضيمَ الكشحِ رَيّا المخلخلِ

قال ابو الحسن بن كيسان : رَيّا : فعلى من الريّ . والريُّ : انتهاء شُرب العطشان ، فهو عند ذلك يمتلىء جوفهُ ، فقيل لكلّ ممتلىء من شحم ولحم : ريّان ، والأنثى : ريّا . ومعنى البيت : أنه يصفُ انه إذا قال لها : نوّليني ولا تبخلي عليّ ، تمايلتْ عليّ بيديها ملتزمة] .

• • •

ابن النحاس ١ / ١٤٢ ـ ١٤٣ والتبريزي ٩٠ ـ ٩١ :

[٣٢ ـ

تَصدُّ وتُبدي عن شَتيتٍ وتتّقي
بناظرةٍ من وحشِ وَجْرةَ مُطفِلِ

وقال ابو الحسن بن كيسان : تقديرُهُ : وتتقي بناظرةِ مُطفلٍ ، كأنه قال : بناظرةٍ مُطفلٍ من وحشِ وَجرة ، ثم غلط فجاء بالتنوين ، كما قال الآخر :

رحم الله أعظُماً دفنوها
بسجستان طلحةَ الطّلحاتِ

فتقديره : رحمَ الله أعظُمَ طلحةَ ، فغلط فنوّنَ ، ثم اعرب طلحةَ بإعرابٍ أعظُم ، والأجودُ إذا فَرّقَ بين المضاف والمضاف اليه أنْ لا ينوّنَ ، كما قال :

كأنّ أصواتَ من إيفالهنّ بنا
أواخرِ الميسِ أصواتُ الفراريجِ

كأنه قال : كأنّ اصواتَ أواخرِ الميسِ أصواتُ الفراريجِ] .

• • •

ابن النحاس ١ / ١٤٦ والتبريزي ٩٣ :

[٣٥ ـ

غَدائرهُ مستشزراتٌ إلى العُلا
تضِلُّ العِقاصُ في مُثنىً ومُرسَلِ

قال ابو الحسن بن كيسان : روى لنا بندار : يضِلُّ العقاص بالياء ، وزعم أنّ العقاص واحد ، قال وهو المدرى ، فكأنّه يستتر في الشّعرِ لكثرتِهِ . ويُروى : تضِلُّ المدارى ، أي من كثافةِ شَعرِها . والمدرى : مثلُ الشوكةِ تحكُّ به المرأة رأسها ويُصلح شَعرها] .

• • •

ابن النحاس ١ / ١٥٢ :

[٣٩ ـ

تُضيءُ الظّلام بالعِشاءِ كأنّها
منارةُ مَمسى راهبٍ مُتبتِّلِ

وقال ابو الحسن بن كيسان عن بندار : إنّهُ على غير حذفٍ ، والمعنى : أنّ منارةَ الراهبِ تُشرقُ باللّيلِ إذا أوقد فيها قنديلهُ ، وينيرُ ذلك لعلوّها ، فشبهَ المرأةَ إذا أشرقَ حسنُها بالليلِ بالمنارةِ . والمنارةُ : مَفعلةٌ من النور ، وجمعها : مناور . وخصّ الراهبَ ، لانهُ لا يُطفىءُ سراجَه . ومعنى مَمسى راهبٍ : إمساء راهبٍ ، أي قد أمسى فنوّر] .

• • •

ابن النحاس ١ / ١٥٤ ـ ١٥٥ والتبريزي ٩٨ :

[٤١ ـ

كبِكْرِ المقاناةِ البياضُ بُصفرةٍ
غَذاها نَميرُ الماءِ غيرُ مُحلَّلِ

قال ابو الحسن بن كيسان : ويُروى : غير محلل بكسر اللّام الاولى ، ومعناه انه قليل ، فكأنه كتحلةِ اليمين ينقطعُ سريعاً ؛ ويجوز أن يكون معناه أنه لقلتهِ وانقطاعهِ لا يحلُّ كثيراً ، ويُقال : حَلَّ يَحُلُّ إذا نزلَ ، وحلَّ يحِلُّ إذا وجبَ .

قال ابو الحسن بن كيسان : ويُروى : كبكر المقاناة البياضُ بصفرةٍ ، وزعم أنّ التقدير : كبكرِ المقاناةِ بياضُهُ ، وجَعَل الالفَ واللّامَ مقام الهاء ، وقال : مثله قولُ الله جلّ وعزّ : (فإنّ الجنّةَ هي المأوى) تقديره : هي ماواهُ] .

• • •

www.dorat-ghawas.com

ابن النحاس ١ / ١٨٢ .

[٦٧ -]

فعـــادى عِـــداءً بين ثـــورٍ ونعجَـــةٍ
دراكـــاً ولم يُنضَـــخْ بمـــاءٍ فيُغسَـــلِ

قال ابو الحسن : قال بندار : لم يُرد ثوراً ونعجةً فقط ، إنّما أراد الكثير ، والدليلُ على هذا قوله : دراكاً ، ولو اراد ثوراً ونعجة فقط لاستغنى بقولِهِ : فعادى . وقوله : فيغسلِ : الفاءُ للعطفِ وليست بجواب ، أي لم يُنضح ولم يُغسَل] .

* * *

التبريزي ١٢٩ :

[٧٨ -]

كـــان ثَبيـــراً في عَـــرانينِ وَبْلِـــهِ
كبيـــرُ أُنـــاسٍ في بجـــادٍ مُـــزَمَّـــلِ

وكان ابن كيسان يروي : وكأن ، بزيادة الواو في هذا البيت وفيما بعده ، ليكونَ الكلامُ مرتبطاً بعضه ببعضٍ ، وهذا يُسمى الخرم في العروض] .

* * *

ابن النحاس ١ / ٢٠٣ :

[٨٢ -]

كـــأنّ السِّبـــاعَ فيـــهِ غَـــرقى عشيَّـــةً
بـــارجـــائِهـــا القُصـــوى أَنـــابيشُ عُنصـــلِ

قال ابو الحسن بن كيسان : قال بندار : لا واحدَ لها . قال : وقال غيرُهُ : واحدُها أُنبوش . قال : وهو عندي : أُفعول من النَّبشِ . والعُنصُلُ : نبتٌ يُشبهُ البَصل . قال ابو الحسن : معنى البيت عندي أنَّ هذا الغيثَ قد غرّق هذه السباع ، فهي في نواحيهِ ، ويبدو منها أطرافُها ؛ فشبّهها بالعنصل] .

* * *

ثانياً : شرحُ قصيدةِ طرفة

ابن النحاس ١ / ٢٢٨ :

[١٧ -]

فَطَـــوراً بـــهِ خلـــفَ الـــزَّميـــلِ وتـــارةً
علـــى حَشَـــفٍ كـــالشَّـــنِّ ذاوٍ مُجَـــدَّدِ

قال ابو الحسن بن كيسان : قولهُ خلفَ الزَّميلِ ولا زميل ، ثم يقدرُهُ : خلفَ موضعِ الزميلِ ، يعني الرديف]

* * *

جمهرة الهاشمي ١ / ٢٠٣ والديوان (الاعلم) ١٦ هامش ٤ :

[١٨ -]

لـهـا فَخِـذانِ أُكمِـلَ النُّحضُ فيـهمـا
كـــأنَّـــهمـــا بـــابـــا مُنيـــفٍ مُمـــرَّدِ

قال ابو الحسن : التقدير : كأنهما جانبا بابٍ ، فثنى الباب وهو يريدُ جانبيهِ . والمعنى : كانهما جانبا بابِ قصرٍ منيف] .

* * *

ابن النحاس ١ / ٢٢٩ .

[١٩ -]

وطَـــيُّ محـــالٍ كـــالحنـــيِّ خُلـــوفُـــه
وأجـــرنـــةٌ لـــزَّتْ بَـــدأيٍ منضَّـــدِ

قال ابو الحسن : قولُهُ أَجرِنَةٌ ، جَمَعَ الجِرانَ بما حواليهِ فقال : أَجْرِنَةٌ] .

* * *

ابن النحاس ١ / ٢٤٨ :

[٣٥ -]

وأروعُ نَبّـاضٍ أَحَـذُّ مُلَمْلَـمٍ
كمِـــزْداةِ صَخـــرٍ فـــي صفيـــحٍ مُصَمَّـــدِ

قال ابو الحسن بن كيسان : الملَمْلَمُ : المستوي المجتمع ، وقيل في قوله عزَّ وجلَّ : (وتأكلون التُّراثَ أكلًا لمّا) اي مجتمعاً وقولهم للشُّعرةِ لِمّة من هذا ، ويُقال : ألِمِمْ بنا : أي ادخُلْ في جماعتنا ، كما قال :

متى تـــاتنـــا تُلمِمْ بِنـــا فـــي دِيـــارنـــا
تجِـــدْ حَطَبـــاً جَـــزْلًا ونـــاراً تـــاجَّـــجُ

وبنو تميم يقولون : لُمَّ بنا بغير ألف] .

* * *

ابن النحاس ١ / ٢٥٨ :

[٤٧ -]

وإنْ يلتـــقِ الحـــيُّ الجميـــعُ تـــلاقنِـــي
إلـــى ذِروةِ البيـــتِ الـــرَّفيـــعِ المصَمَّـــدِ

وقال ابو الحسن : معنى إلى ذروة : مع ذروة ، وهو مثلٌ . وإنما يريدُ بالبيتِ هاهنا : الأشراف الذين يقصدون ، فشبّههم بالبيتِ الرفيع . والمصمَّدُ : الذي يُصمدُ إليه ، أي يُقصد] .

www.dorat-ghawas.com

الهوامـــش

(١) مجلة المورد : العدد (٤) / ١٩٨٠ م .
(٢) انظر ترجمته في : أخبار النحويين ٨٠ وطبقات النحويين ١٧٠ والفهرست ٨١ وتاريخ بغداد ١ / ٣٣٥ ونزهة الالباء ١٦٢ وانباه الرواة ٣ / ٥٧ والمنتظم ٦ / ١١٤ والبداية والنهاية ١١ / ١١٧ والنجوم الزاهرة ٣ / ١٧٨ والوافي بالوفيات ٢ / ٣١ وبغية الوعاة ١ / ١٨ وشذرات الذهب ٢ / ٢٣٢ والكنى والالقاب ١ / ٢٩٦ .
(٣) البيان والتبيين ١ / ٢٥٢ وتاريخ بغداد ٢ / ١١٠ ، ١٠٥ والجامع لاحكام القرآن ٣ / ٨١ ونزهة الالباء ٣٧ ووفيات الأعيان ٢ / ١٩٤ وخزانة الادب ١ / ٤٠٦ والاعلام ٣ / ٢٨٠ و ٦ / ٢٧٧ .
(٤) شذرات الذهب ٢ / ٢٣٢ ومرآة الجنان ٢ / ٢٣٦ .
(٥) معجم الادباء ٦ / ٢٨٣ وابو الحسن بن كيسان ٢٨ .
(٦) اشتقاق اسماء الله ٤١ .
(٧) شرح القصائد السبع ق ٣٤ .
(٨) أمالي الزجاجي ١٢٠ وأمالي القالي ٢ / ١٩٥ والبارع ٢٢٨ والحلل في اصلاح الخلل ٣٠٧ .
(٩) نور القبس ٣٢٧
(١٠) امالي القالي ١ / ٢٣٢ ، ٢٣٣ والبارع ١٥٩ والحلل ١٧٧ ومعجم البلدان ١ / ٨٤ .
(١١) طبقات النحويين ١٧١ .
(١٢) معجم الادباء ٦ / ٢٨٢ وانباه الرواة ٣ / ٥٨ .
(١٣) شرح القصائد التسع ١ / ١١٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ واعراب القرآن ١ / ١٥ والحلل ١٨٠ ـ ١٨١ .
(١٤) معجم البلدان ٢ / ٨٧٩ ومعجم الادباء ٦ / ٤١٨ .
(١٥) الايضاح في علل النحو ١٣٢ .
(١٦) شرح السبع الطوال ق ٣٤ وتاج العروس (غلب) .
(١٧) معجم الادباء ٦ / ٢٨٣ .
(١٨) البارع ٥١٢ .
(١٩) ابو الحسن بن كيسان ٢٨ ـ ٢٩ ، ٥٠ .
(٢٠) الايضاح ٥٠ وطبقات النحويين ١٧١ ومشكل إعراب القرآن ٣٩٩ وشرح الجمل ١ / ٢٣١ والحلل ٨١ .
(٢١) الايضاح في علل النحو ٧٩ .
(٢٢) انباه الرواة ٣ / ٥٩ .
(٢٣) معجم الادباء ١٧ / ١٣٩ .
(٢٤) اخبار النحويين البصريين ٨٠ ـ ٨١ .
(٢٥) معجم الادباء ١٧ / ١٣٩ .
(٢٦) معجم الادباء ١٧ / ١٢٠ .
(٢٧) الوافي بالوفيات ٢ / ٣١ .
(٢٨) النجوم الزاهرة ٣ / ١٧٨ .
(٢٩) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٢ .
(٣٠) الفهرست ٨١ وفهرسة ابن خير ٣١٣ ونزهة الالباء ١٦٢ ومعجم الادباء ٦ / ٢٨١ وانباه الرواة ٣ / ٥٨ والوافي بالوفيات ٢ / ٣٢ وبغية الوعاة ١ / ٨ ومفتاح السعادة ١ / ١٣٨ وكشف الظنون ١٧٠٣ وهدية العارفين ٢ / ٢٣ .
(٣١) انظر : كشف الظنون ٤٨٠ وتاريخ بروكلمان ٢ / ١٧١ .
(٣٢) نزهة الالباء ١٦٢ وتاريخ بروكلمان ١ / ٧٠ .
(٣٣) المستشرقون ٢ / ٧٦٣ .
(٣٤) تاريخ بروكلمان ١ / ٧٠ ، ٢ / ١٧١ .
(٣٥) العمدة ١ / ٩٦ ومقدمة ابن خلدون ٥٣٢ والمزهر ٢ / ٤٨٠ .
(٣٦) الجمهرة ١٠٥ .
(٣٧) المقدمة ١١٢٢ .
(٣٨) العقد الفريد ٥ / ٢٦٩ والعمدة ١ / ٩٦ ومقدمة ابن خلدون ٥٣٢ والخزانة ١ / ٦١ .
(٣٩) شرح ابن الدحاس ٢ / ٦٨٢ وانظر : نزهة الالباء ٤٣ ومعجم الأدباء ١٠ / ٢٦٦ .
(٤٠) العمدة ١ / ٩٦ وشرح ابن الدحاس ٢ / ٦٨٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠٥ واعجاز القرآن ٢٤٢ والعقد الفريد ٥ / ٢٦٩ والمزهر ٢ / ٢٨٠ .
(٤١) معلقات العرب ، ط القاهرة ١٩٥٨ م .
(٤٢) الفهرست ٥٥ .
(٤٣) هدية العارفين ٢ / ٥٣٦ .
(٤٤) بغية الوعاة ٢ / ٢٦١ .
(٤٥) تاريخ بروكلمان ١ / ٧٢ ومعجم المطبوعات ١ / ١١٢٧ .
(٤٦) ديوان امرىء القيس (المقدمة) ٩ـ
(٤٧) تاريخ بروكلمان ١ / ٧٠ .
(٤٨) انباه الرواة ٢ / ٢٠٨ .
(٤٩) انباه الرواة ٢ / ١١٤
(٥٠) تهذيب اللغة ١ / ١٤ وطبقات النحويين ٢٠٣ .
(٥١) مجلة الاقلام ، العدد ٤ من السنة ١٠ : ١٠٤ .
(٥٢) شرح الزوزني ٥٨ .
(٥٣) كشف الظنون ١٤٧٠ .
(٥٤) الفهرست ٨٢ .
(٥٥) فهرسة ابن خير ٣٨٨ .
(٥٦) معجم المطبوعات العربية والمعربة ١ / ١١٢٧ ـ ١١٢٩ .
(٥٧) فهرسة ابن خير ٣٨٩ .
(٥٨) فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس ٨٥ .
(٥٩) طبقات النحويين ١٦٥ وهدية العارفين ١ / ٥٢٠ .
(٦٠) تاريخ بروكلمان ١ / ٧١ .
(٦١) بروكلمان ١ / ٧١ .
(٦٢) شرح الزوزني ٥٩ .
(٦٣) تاريخ بروكلمان ١ / ٧١ .
(٦٤) بروكلمان ١ / ٧١ .
(٦٥) نفسه ١ / ٧١ .
(٦٦) نفسه ١ / ٧١ .
(٦٧) نفسه ١ / ٧١ .
(٦٨) معجم المطبوعات ١ / ١١٢٧ .

www.dorat-ghawas.com

(٦٩) تاريخ بروكلمان ١ / ٧١ .
(٧٠) بروكلمان ١ / ٧١ .
(٧١) شرح الزوزني ٥٩ وانظر : شرح ابن الدحاس ١ / ٥٥ .
(٧٢) تاريخ بروكلمان ١ / ٧١ .
(٧٣) بروكلمان ١ / ٧٢ .
(٧٤) شرح الزوزني ٥٩ .
(٧٥) تاريخ بروكلمان ١ / ٧٢ .
(٧٦) معجم المطبوعات العربية ١ / ٤٧٢ .
(٧٧) معجم المطبوعات ١ / ٤٧٢ .
(٧٨) نفسه ١ / ٤٧٢ .
(٧٩) نفسه ١ / ١١٢٧ - ١١٢٩ .
(٨٠) شرح ابن الدحاس ١ / ٥٥ .
(٨١) شرح ابن الدحاس ١ / ٤٤٣ ، ٢ / ٥٢٦ ، ٦٨٢ .
(٨٢) نزهة الالباء ١٦٢ ومعجم الادباء ٦ / ٢٨٠ .
(٨٣) تاريخ بروكلمان ١ / ٧٠ .
(٨٤) شرح ابن كيسان : ق ٣٤ .
(٨٥) شرح ابن الدحاس : ٢ / ٦٨٢ .
(٨٦) شرح ابن كيسان : ق ٤٩ .
(٨٧) تاريخ بروكلمان ١ / ٧٠ . ونقل ابن منظور نصاً من شرح ابن كيسان لقصيدة الحارث بن حلزة : لسان العرب (شمم) وانظر : ما نقله ابن الدحاس عن ابن كيسان في شرح قصيدتي لبيد وعنترة ١ / ٤٤٣ ، ٢ / ٥٢٦ .
(٨٨) احمد خطاب ، شرح ابن الدحاس ١ / ٦٠ .
(٨٩) علي الياسري ، ابو الحسن بن كيسان ١٠٣ .
(٩٠) شرح ابن كيسان : ق ٤٩ .
(٩١) ابن كيسان : ق ٦ ، ق ٧ .
(٩٢) نفسه : ق ٢ .
(٩٣) نفسه : ق ٤ ، ق ٦ .
(٩٤) نفسه : ق ٣ ، ق ٥ ، ق ٦ .
(٩٥) نفسه : ق ٣ ، ق ٥ .
(٩٦) نفسه : ق ٩ .
(٩٧) نفسه : ق ٣ ، ق ٥ ، ق ٦ ، ق ١٩ .
(٩٨) شرح ابن كيسان : ق ٨ .
(٩٩) ابن كيسان : ق ٢ .
(١٠٠) نفسه : ق ٦ .
(١٠١) نفسه : ق ١٩ .
(١٠٢) نفسه : ق ٦ .
(١٠٣) نفسه : ق ١٩ .
(١٠٤) نفسه : ق ٣ ، ق ٤ ، ق ٥ .
(١٠٥) نفسه : ق ٢ .
(١٠٦) نفسه : ق ٣ ، ق ٤ ، ق ٥ ، ق ٦ .
(١٠٧) نفسه : ق ١٨ .
(١٠٨) شرح ابن كيسان : ق ٢ ، ق ٣ ، ق ٤ ، ق ١٨ .
(١٠٩) شرح ابن الدحاس ١ / ٤٣ .
(١١٠) ابن كيسان : ق ١ ، ق ٢ ، ق ٥ ، ق ٦ . وابن الانباري ٢٣ . والتبريزي ٥٠ ، ٥٤ ، ٩٩ - ١٠٠ .
(١١١) شرح ابن الدحاس ١ / ٤٣ .
(١١٢) ابن الدحاس ١ / ٤٢ .
(١١٣) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي ، الشاعر العربي الشهير ، لُقّب بالملك الضِليل ، وبذي القروح ، وبالمقصور ؛ وفد على قيصر الروم سنة ٨٤ ق . هـ (٥٣٨ م) ، وتوفي سنة ٧٢ ق . هـ (٥٤٠ م) انظر اخباره في : ابن الانباري ٣ وابن الدحاس ١ / ٩٧ والزوزني ٧ والاعلم ١ / ٥ والتبريزي ٦ والديوان ٥ .
(١١٤) كلام الشارح هنا يتعلق بمطلع القصيدة ، وقد سقطت الورقة الاولى من المخطوطة . ونصه دون عزوٍ في التبريزي ٤٩ وبعضه في ابن الدحاس ١ / ٩٩ .
(١١٥) الشرح بنصه مرويٌ عن الأصمعي في ابن الانباري ٢٠ والتبريزي ٥٠ - ٥١ وبزيادة في الديوان ٨ .
(١١٦) في ابن الدحاس ١ / ١٠١ : ترى بَقَر الصيران .
(١١٧) في الاصل : ريم ، بتسهيل الهمزة .
(١١٨) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي ، اللغوي البصري المشهور ، توفي سنة ٢١٦ هـ ؛ انظر ترجمته في : طبقات النحويين ١٨٣ ومراتب النحويين ٤٦ وتهذيب اللغة ١ / ١٤ ووفيات الاعيان ٢ / ٣٤٤ .
(١١٩) الشرح بنصه دون عزوٍ في ابن الانباري ٢٣ والتبريزي ٥٤ . وتعليق الاصمعي ايضاً في ابن الانباري ٢٣ وابن الدحاس ١ / ١٠١ والتبريزي ٥٤ . وفي الاصل : الاعراب ترويـ (مطموسة) .
(١٢٠) في ابن الدحاس ١ / ١٠٢ : الى سمرات .
(١٢١) في الاصل : وهي شجر . والتصويب من التبريزي ٥٤ .
(١٢٢) الشرح بنصه تقريباً بلا عزوٍ في ابن الانباري ٢٣ والديوان ٩ .
(١٢٣) من التبريزي ٥٤ .
(١٢٤) البيت دون عزو في : العين ٥ / ٣٣٨ والتهذيب ١٠ / ١٣٥ والمحكم ٦ / ٤٧٨ والتبريزي ٥٥ واللسان (كتل) ؛ ونقل انه يروى : خُويربان ، وهي رواية العين . وفيه انَّ رزام : اسم سنة شديدة ، والاكتل : من أسماء الشديدة من شدائد الدهر .
(١٢٥) في الأصل : « وهو سارق وخويربان الإبل خاصة » ولا يستقيم الكلام . والصواب تقديم « خويربان » إلى الأول كما فعلنا .
(١٢٦) الشرح كله بلا عزوٍ ولا زيادة في التبريزي ٥٤ - ٥٥ .
(١٢٧) بين هذا البيت والذي يليه اثنا عشر بيتاً سقطت مع شرحها من الأصل .
(١٢٨) الشرح معزوٌ إلى « بعض النحويين » في ابن الانباري ٢٤ وحكم بغلطه ، ودون عزوٍ في ابن الدحاس١ / ١٠٢ والتبريزي ٥٥ والديوان ٩ .
(١٢٩) البيت الحادي والثلاثون من قصيدة له يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر في : ديوانه ١٤٠ وابن الدحاس ١ / ١٠٣ ، ٣١٤ والتبريزي ٥٦ ، ٢١٢ والرواية فيهما « بكرتُ عليه » وفي الاعلم

www.dorat-ghawas.com

١ /٣٠١ وروايته « بكرتُ عليه ، فرأيته » وفي لسان العرب ١٥ / ٢٢٩ (صرم) وروايته « فتركته » .

(١٣٠) بعض الشرح في : ابن النحاس ١ / ١٢٥ والاعلم ١ / ٣٢ والديوان ١٢ ، وفي كلها بلا عزو .

(١٣١) يتاخر هذا البيت ويتقدم عليه الذي يليه في الانباري ٤٥ - ٤٦ . وروايته في ابن الانباري ٤٦ وابن النحاس ١ / ١٢٥ والاعلم ١ / ٣٢ : « وإن تكُ قد ... » .

(١٣٢) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ١٢٥ والاعلم ١ / ٣٢ والديوان ١٢ .

(١٣٣) اية : ٤ من سورة (المدثّر) .

(١٣٤) البيت الحادي والخمسون من معلقته في : ابن الانباري ٤٤٧ وابن النحاس ٢ / ٥٠٩ والتبريزي ٣٥٨ وروايته لديهم « بالرمح الطويل » ، والسادس والخمسون في: ديوانه (التجارية) ١٦٢ والاعلم ٢ / ١١٩ وروايته فيهما « فكمشت بالرمح الطويل » ، والتاسع والاربعون في : انزوزني ١٢٤ .

(١٣٥) الشرح والاستشهاد بالاية الكريمة وبيت عنترة دون عزوٍ في : ابن الانباري ٤٦ وابن النحاس ١ / ١٢٧ والزوزني ٢٣ .

(١٣٦) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ١٢٧ - ١٢٨ .

(١٣٧) رواية الديوان ١٣ : لتقدحي .

(١٣٨) في الاصل : بكاها (مسهلة)

(١٣٩) في الاصل : استولا .

(١٤٠) الشرح في : ابن الانباري ٤٨ . وهو غير معزو الى ابن كيسان صراحةً وإنما قال : « وقال غير الاصمعي » .

(١٤١) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ / ١٢٩ والزوزني ٢٤ والتبريزي ٨٠ - ٨١ والديوان ١٣ . وأوله في التبريزي « وقيل في معناه ».

(١٤٢) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ / ١٢٩ والزوزني ٢٣ والتبريزي ٧٩ - ٨٠ والديوان ١٣ .

(١٤٣) سقطت من الاصل ، والسياق يقتضيها .

(١٤٤) الشرح في : الزوزني ٢٥ والاعلم ١ / ٣٢ والتبريزي ٨١ والديوان ١٣ . وهو في كلها بلا عزو .

(١٤٥) الشرح في : ابن النحاس ١ / ١٢٩ بلا عزو .

(١٤٦) رواية البيت في الديوان ١٣ وابن الانباري ٤٩ وابن النحاس ١ / ١٣٠ والزوزني ٢٥ والاعلم ١ / ٣٢ والتبريزي ٨٢ : « تجاوزت أحراساً » ، وفي الديوان وابن النحاس : « لو يشرّون » بالمعجمة ، وفي الديوان « وأهوال معشرٍ » واشار التبريزي الى روايتَيْ « تخطيت أبواباً » و « أهوالًا » .

(١٤٧) انظر : اضداد الاصمعي ٢١ والتوزي ٤٣ وابن السكيت ١٧٦ وأبي حاتم ١١٥ وابن الانباري ٤٦ وأبي الطيب ١ / ٣٥٣ .

(١٤٨) آية : ٥٤ من سورة (يونس) .

(١٤٩) في الاصل : كتومها .

(١٥٠) الشرح دون عزو في : ابن الانباري ٤٩ وابن النحاس ١ / ١٣٠ - ١٣١ والزوزني ٢٥ والتبريزي ٨٢ والديوان ١٣ . إلّا أن ابن الانباري بدأ بعبارة « وقال غيره » .

(١٥١) في الاصل : او ما تطلع .

(١٥٢) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في : مجالس ثعلب ٦٠١ وابن الانباري ٥٠ واللسان (طول ، قتل ، عطبل ، عهل ، كلل) وقبل هذا المشطور في المظان : (تمرّضتْ لي بمكانٍ جِلّ) . والطِوَلُّ : الرسَنُ . وروى في اللسان ١١ / ٤١٣ مشطوراً بين المشطورين (تمرّضا لم تالُ عن قتلَي) وقال : « ويروى : عن قتلًا لي ، على الحكاية ، اي عن قولها قتلًا له » .

(١٥٣) في الاصل : اني .

(١٥٤) الرجز لعبد الله بن عبد نهم بن عفيف بن سُحيم المزني الملقب بذي البجادين ، يخاطب به ناقة رسول الله (ﷺ) وبعد المشطورين (هو ابو القاسم فاستقيمي) في : الاشتقاق ٢١٧ وابن الانباري ٥٢٨ وشرح الحماسة ١٢٧٢ واللسان (عرض ، درج ، سوم) والإصابة ٤٧٥٩ .

(١٥٥) و (١٥٦) في الأصل : الجوزا (مسهلة) .

(١٥٧) تمام البيت : فتنتج لكم غِلمانَ أشأمَ كلُّهم ــ كاحمر عادٍ ثمّ تُرضعُ فتفطِم . وهو البيت الثاني والثلاثون من معلقته في : ديوانه ٢٠ وابن الانباري ٢٦٩ وابن النحاس ١ / ٣٣١ والأعلم ١ / ٢٨٣ والتبريزي ٢٢٥ والحادي والثلاثون في الزوزني ١٤٩ .

(١٥٨) الشرح والشواهد معزوّ إلى محمد بن سلام البصري في : ابن الانباري ٥١ والزوزني ٢٦ والوساطة ١٣ ، ودون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ١٣١ والتبريزي ٨٣ - ٨٤ والديوان ١٤ .

(١٥٩) في ابن النحاس ١ / ١٣٢ والزوزني ٢٦ والتبريزي ٨٤ : نضّت (بتشديد الضاد) .

(١٦٠) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ١٣٢ والاعلم ١ / ٣٣ والديوان ١٤ .

(١٦١) الشرح دون عزوٍ في : الزوزني ٢٦ - ٢٧ والتبريزي ٨٤ .

(١٦٢) رواية الديوان ١٤ : عنك العماية . وذكر ابن الانباري ٥٢ انها رواية الاصمعي ، وأشار اليها الزوزني ٢٧ والتبريزي ٨٥ .

(١٦٣) في الاصل : بمجيه .

(١٦٤) الشرح دون عزوٍ تاماً او مختصراً في : ابن النحاس ١ / ١٣٣ والزوزني ٢٧ والاعلم ١ / ٣٣ والتبريزي ٨٥ .

(١٦٥) رواية الديوان ١٤ : خرجتُ بها تمشي ، ذيل مرطٍ . ورواية ابن الانباري ٥٣ : على إثرنا أذيال مرط ، وأشار الى رواية مخطوطتنا ورواية ابي عمرو : على إثرنا أذيال نيرٍ . ورواية ابن النحاس ١ / ١٣٣ والاعلم ١ / ٣٣ : خرجت بها نمشي ، ذيل مرط ، ورواية الزوزني ٢٧ : خرجت بها أمشي ، ذيل مرط ، واشار الى رواية : على اثرنا اذيال ، ورواية : نير مرطٍ ، التي هي رواية مخطوطتنا . ورواية التبريزي ٨٥ : على إثرنا اذيال مرطٍ ، وأشار الى رواية : على أثرينا ذيل مرطٍ .

(١٦٦) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ١٣٤ والزوزني ٢٨ والاعلم ١ / ٣٣ والتبريزي ٨٥ - ٨٦ والديوان ١٤ .

(١٦٧) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، الشاعر العربي المشهور ، وُلد سنة ٥٤٠ م ، ووفد على عمرو بن المنذر ملك الحيرة ، وتوفي شاباً سنة ٥٦٥ م . انظر نسبه واخباره : في ديوانه (الاعلم) ٥ وديوانه (التجارية) ٥٧ وابن

www.dorat-ghawas.com

الانباري ١١٥ وابن النحاس ١ / ٢٠٧ والزوزني ٦١ والاعلم ٢ / ٥ والتبريزي ١٣٣ .

(١٦٨) إشارة الى بيت سابق من القصيدة ، وهو الثامن والستون منها ، وسقط فيما سقط من المخطوطة ، وهو :

فمـــــالي أراني وابن عمي مـــــالكـــــاً
متى أدنُ منهُ ينأ عني ويبعد (الديوان : ٣٧)

(١٦٩) إشارة الى البيت التاسع والستين من القصيدة . وهو :

يلـــــومُ ومـــــا أدري عـــــلامَ يلـــــومني
كما لامني في الحيّ قرطُ بن أعبدِ (الديوان : ٣٧)

(١٧٠) إشارة الى البيت السبعين من القصيدة ، وهو :

وأيـــــاسني من كـــــل خيـــــر طلبتـــــه
كأنا وضعناهُ على رمسِ ملحدِ (الديوان : ٣٧)

(١٧١) رواية الاصمعي في : ابن الانباري ٢٠٧ .

(١٧٢) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ٢٧٨ والتبريزي ١٨٦ . وبشيء من الاختلاف في ديوانه (الأعلم) ٤٠ .

(١٧٣) الرواية غير معزوّة في : ابن الانباري ٢٠٧ وابن النحاس ١ / ٢٧٩ والتبريزي ١٨٧ .

(١٧٤) غدي : سقطت من متن الاصل ، واشار الناسخ الى سقوطها في الحاشية .

(١٧٥) الشرح دون عزوٍ في : الديوان (الأعلم) ٤٠ .

(١٧٦) في الاصل : سبية .

(١٧٧) البيتان في ديوانه ٨ والاول منهما في كتاب سيبويه ١ / ٢٣ وابن النحاس ١ / ٢٧٩ ولسان العرب (سبا) ١ / ٨٦ والخزانة ٤ / ٤٠ ، ٦٣ والرواية فيها : كان خبيئة . ودون عزو في التبريزي ١٨٧ .

(١٧٨) يريد معنى التقوية ، اي تقوية التحريف بهو ، لانه لا وجه للإقواء العروضي في هذا الموضع ، وفي اللغة : اقوى فلانٌ الحبل إقواءً : جعل بعضه أغلظ من بعض .

(١٧٩) الشرح بلا عزو في : ابن النحاس ١ / ٢٧٩ والتبريزي ١٨٧ - ١٨٨ .

(١٨٠) سياق الكلام يقتضيها .

(١٨١) الشرح بلا عزو في : ابن النحاس ١ / ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(١٨٢) في الاصل وابن النحاس ١ / ٢٨٠ : مفتدي . وبعد هذا البيت في ديوانه (الأعلم) ٤٠ وديوانه (التجارية) ٨٥ وابن النحاس ١ / ٢٨٠ والأعلم ٢ / ٥٣ والتبريزي ٨٨ :

وظلمُ ذوي القـــربى أشـــدّ مضـــاضـــةً
على المـــرء من وقـــع الحســـام المهنّـــدِ

(١٨٣) معمر بن المثنى التيمي البصري ، من أعلام اللغويين ، توفي سنة ٢١٠ هـ انظر ترجمته في : الفهرست ٧٩ والنزهة ٦٨ والبغية ٣٩٥ .

(١٨٤) في الأصل : معتدي . وفي ابن النحاس ١ / ٢٨٠ : حانقي (بالمهملة) .

(١٨٥) رواية ابي عبيدة في : ابن الانباري ٢٠٨ ودون عزو في : ابن النحاس ١ / ٢٨٠ والتبريزي ١٨٨ .

(١٨٦) في الاصل : عنك ضرغد . ورواية البيت في الديوان (الاعلم) ٤١ : فذرني وعرضي ، التي يشير اليها ابن كيسان في الشرح .

(١٨٧) اشار ابن الانباري ٢٠٩ الى هذه الرواية دون ان يعزوها .

(١٨٨) حَزّةُ ضرغد : ناحيةٌ او جبلٌ بأرض غطفان . انظر : ابن الانباري ٢٠٩ وابن النحاس ١ / ٢٨١ والأعلم ٢ / ٥٣ والتبريزي ١٨٨ .

(١٨٩) في الاعلم ٢ / ٥٤ : قيس بن مرثد .

(١٩٠) رواية ابي عبيدة للبيت في : ابن الانباري ٢٠٩ .

(١٩١) في الاصل : يعطيكم .

(١٩٢) في الاصل : لا يبرح . و (فبمحلوفه) اي فبالذي يُحلف به ، كأنه قال : فبالله .

(١٩٣) زهرة بنت : سقطت من متن الاصل ، واشار الى سقوطها الناسخ في الحاشية .

(١٩٤) اعطوه بنو عمرو : على لغة اكلوني البراغيث .

(١٩٥) القصة عن ابي عبيدة في : ابن الانباري ٢١٠ وابن النحاس ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ والتبريزي ١٨٨ - ١٨٩ والديوان (الاعلم) ٤١ - ٤٢ .

(١٩٦) رواية ابن النحاس ١ / ٢٨٢ والتبريزي ١٨٩ : فأُلفيتُ ذا مالٍ ، واشار التبريزي الى رواية : فاصبحت ذا مالٍ . ورواية الديوان (التجارية) ٨٥ والزوزني ٩٥ والأعلم ٢ / ٥٤ : وزارني .

(١٩٧) في ابن النحاس ١ / ٢٨٢ فيما عزاه الى ابن كيسان : وزارني .

(١٩٨) من : ابن النحاس ١ / ٢٨٢ ، وفي التبريزي ١٨٩ : وقوله .

(١٩٩) من : ابن النحاس ١ / ٢٨٢ والتبريزي ١٨٩ .

(٢٠٠) الشرح معزوٌ الى ابن كيسان في : ابن النحاس ١ / ٢٨٢ والتبريزي ١٨٩ ، وعزا ابن الانباري بعضه الى ابن السكيت : ٢١٠ - ٢١١ . وغير معزوٍ في الديوان (الأعلم) ٤٢ .

(٢٠١) في ابن الانباري ٢١٢ : انا الرجل الجعد ، واشار اليها التبريزي ١٨٩ ، في حين عزا ابن الانباري الى الاصمعي رواية : انا الرجل الضرب .

(٢٠٢) السياق يقتضي هذه الزيادة .

(٢٠٣) في الاصل : فكسرها .

(٢٠٤) عن الاصمعي في : ابن الانباري ٢١٢ والتبريزي ١٨٩ والديوان (الاعلم) ٤٢ . وعن ابن كيسان والاصمعي في : ابن النحاس ١ / ٢٨٣ .

(٢٠٥) الشرح دون عزوٍ في : الاعلم ٢ / ٥٤ .

(٢٠٦) في ابن الانباري ٢١٣ وابن النحاس ١ / ٢٨٣ والزوزني ٩٦ والأعلم ٢ / ٥٤ والتبريزي ١٩٠ : فأليت . ورواية ابن الانباري : لأبيض عضب الشفرتين . وأشار اليها التبريزي .

(٢٠٧) الشرح بلا زيادة ولا عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ٢٨٣ - ٢٨٤ والتبريزي ١٩٠ . وقريب من نصه في الزوزني ٩٦ والاعلم ٢ / ٥٤ . وبنقصان في : الديوان (الأعلم) ٤٢ - ٤٣ .

www.dorat-ghawas.com

(٢٠٨) في الديوان (الاعلم) ٤٢ ـ ٤٣ : يتاخر هذا البيت ويتقدم الذي يليه « اخي ثقةٍ ـ » ومثل الاصل في التسلسل : الديوان (التجارية) ٨٦ وابن الانباري ٢١٤ وابن النحاس ١ / ٢٨٤ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ / ٥٤ .

(٢٠٩) الشرح دون عزوٍ في : ابن الانباري ٢١٤ وابن النحاس ١ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ / ٥٤ والتبريزي ١٩٠ والديوان (الاعلم) ٤٣ .

(٢١٠) في الاصل : الشجر .

(٢١١) في الديوان (الاعلم) ٤٢ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ / ٥٤ والتبريزي ١٩١ : قدي .

(٢١٢) في الاصل : قد أتى على أتى على ما اراد . والشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ / ٢٨٥ والزوزني ٩٦ ـ ٩٧ والاعلم ٢ / ٥٤ والتبريزي ١٩١ والديوان (الاعلم) ٤٣ .

(٢١٣) و (٢١٤) من ابن النحاس ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وقد نص على انه عن ابن كيسان .

(٢١٥) الشرح معزوٌ الى ابن كيسان في : ابن النحاس ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ وغير معزو في : الزوزني ٩٧ والاعلم ٢ / ٥٤ والتبريزي ١٩١ والديوان (الاعلم) ٤٤ .

(٢١٦) في الديوان (الاعلم) ٤٤ و (التجارية) ٨٦ وابن الانباري ٢١٧ والاعلم ٢ / ٥٤ : نَوابيهُ . وفي الزوزني : بوادِيها . واشار التبريزي ١٩٢ الى رواية : هوادِيها . وفي ابن النحاس : نوادِيها أسمى .

(٢١٧) الحيُّ : المجتمع ، حوى الشيءَ حوايةً وحيّاً : جمعه .

(٢١٨) الشرح بلا عزو في : ابن النحاس ١ / ٢٨٦ والاعلم ٢ / ٥٤ والديوان (الاعلم) ٤٤ ، والنص في بعضها مختلف او مختصر .

(٢١٩) في الاصل : ذاة .

(٢٢٠) في ابن النحاس ١ / ٢٨٧ : ومزت .

(٢٢١) اشار ابن النحاس ١ / ٢٨٧ الى هذه الرواية دون ان يعزوها .

(٢٢٢) في الاصل : أي أي (مكررة) .

(٢٢٣) في الاصل : والأندد .

(٢٢٤) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ٢٨٧ والزوزني ٩٧ ـ ٩٨ والاعلم ٢ / ٥٤ والتبريزي ١٩٢ ـ ١٩٣ والديوان (الاعلم) ٤٤ ـ ٤٥ .

(٢٢٥) في ابن الانباري ٢٢٠ وابن النحاس ١ / ٢٨٧ : تقول وقد .

(٢٢٦) في الاصل : الدهية .

(٢٢٧) في الاصل : مثل .

(٢٢٨) الشرح دون عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨ والزوزني ٩٨ والاعلم ٢ / ٥٥ والتبريزي ١٩٣ والديوان (الاعلم) ٤٥ .

(٢٢٩) في الاصل : ألا ما ترون .

(٢٣٠) رواية الديوان (الاعلم) ٤٥ : لشارب ، شديد عليكم . واشار ابن الانباري ٢٢٠ والتبريزي ١٩٣ الى رواية : شديد عليها سخطه متعيد .

(٢٣١) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ / ٢٨٨ .

(٢٣٢) رواية الديوان (الاعلم) ٤٥ والديوان (التجارية) ٨٧ وابن الانباري ٢٢١ وابن النحاس ١ / ٢٨٨ والزوزني ٩٨ والاعلم ٢ / ٥٥ والتبريزي ١٩٤ : فقال ذَروهُ . واشار التبريزي الى رواية : فقالوا ذروهُ ، دون ان يعزوها ، وقال : « وهو الصّواب » . وكذلك رواية الديوان (الاعلم والتجارية) والزوزني والاعلم : وإلّا تكفّوا .

(٢٣٣) من : ابن النحاس ١ / ٢٨٩ والتبريزي ١٩٤ ، وقد نصّا على النقل عن ابن كيسان .

(٢٣٤) من : ابن النحاس ١ / ٢٨٩ والتبريزي ١٩٤ ، وقد نسبا ذلك الى ابن كيسان .

(٢٣٥) الشرح معزوٌ الى ابن كيسان في : ابن النحاس ١ / ٢٨٩ والتبريزي ١٩٤ ـ ١٩٥ . ودون عزوٍ في : الزوزني ٩٨ ـ ٩٩ والديوان ٤٥ .

(٢٣٦) رواية الزوزني ٩٩ : ويُسعى بها بالسُديف (مضطرب الوزن) ، ولعلّه من وهم الناشر او عمل المطبعة .

(٢٣٧) الشرح دون عزوٍ في : ابن الانباري ٢٢٣ وابن النحاس ١ / ٢٩٠ والزوزني ٩٩ والاعلم ٢ / ٥٥ والتبريزي ١٩٦ والديوان (الاعلم) ٤٥ ـ ٤٦ .

(٢٣٨) الشرح دون عزو ولا زيادة في : التبريزي ١٩٦ ، وقريب منه في : الزوزني ٩٩ ومختلف قليلًا في : ابن النحاس ١ / ٢٩٠ والديوان ٤٦ .

(٢٣٩) الشرح دون عزو ولا زيادة في : التبريزي ١٩٦ وابن النحاس ١ / ٢٩١ وبزيادة في : الزوزني ٩٩ ـ ١٠٠ والاعلم ٢ / ٥٥ .

(٢٤٠) في الاصل : الخنى (بالياء) ، ومثله في الديوان (الاعلم) ٤٦ .

(٢٤١) رواية الديوان (الاعلم) ٤٦ والديوان (التجارية) ٨٧ وابن النحاس ١ / ٢٩١ والاعلم ٢ / ٥٥ والتبريزي ١٩٦ : نليل باجماع . وأشار ابن الانباري الى رواية (نليل) ٢٢٥ دون ان ياخذ بها ، وذكر في البيت رواية اخرى دون ان يعزوها ٢٢٤ : بطيء عن الداعي . وأشار التبريزي ١٩٦ الى رواية (نلول) دون ان يعزوها . اما ابن النحاس فقال : « وروى ابو الحسن : نلول في موضع نليل » .

(٢٤٢) في الاصل : الخنى .

(٢٤٣) الشرح عن ابن كيسان في : ابن النحاس ١ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ وبلا عزو في : الزوزني ١٠٠ والاعلم ٢ / ٥٥ والتبريزي ١٩٦ ـ ١٩٧ والديوان (الاعلم) ٤٦ ـ ٤٧ بشيء من الاختلاف .

(٢٤٤) رواية ابن الانباري ٢٢٦ : ولو كنتُ .

(٢٤٥) الشرح دون عزوٍ في : ابن الانباري ٢٢٦ وابن النحاس ١ / ٢٩٢ والتبريزي ١٩٧ ، وبشيء من الاختلاف في الديوان ٤٧ .

(٢٤٦) رواية الديوان (الاعلم) ٤٧ : وصبري وإقدامي عليهم . ورواية ابن الانباري ٢٢٧ والتبريزي ١٩٧ : عني الاعادي جُرأتي . وأشار ابن الانباري الى روايتي : عني الرجال جراءتي ، نفى الأعداء عني جراءتي ، ولم يعزُهما . وأشار ابن النحاس ١ / ٢٩٣ الى رواية : عني الاعادي جَراءتي . وأشار التبريزي الى روايتي : نفى عني الرجال جراءتي ، نفى الاعداء عني جرأتي ، ولم يعزُهما ايضاً .

www.dorat-ghawas.com

(٢٤٧) الشرح بلا عزوٍ في : ابن النحاس ١ / ٢٩٣ والزوزني ١٠١ والتبريزي ١٩٧ والديوان (الاعلم) ٤٧ ، مع زيادة فيه .

(٢٤٨) الليل : سقطت من متن الاصل ، واستدركها الناسخ في الحاشية .

(٢٤٩) الشرح كله او بعضه بلا عزوٍ في : ابن الانباري ٢٢٨ وابن النحاس ١ / ٢٩٣ والزوزني ١٠١ والاعلم ٢ / ٥٦ والتبريزي ١٩٨ والديوان ٤٧ .

(٢٥٠) رواية الديوان (الاعلم) ٤٨ وابن النحاس ١ / ٢٩٣ : عند عراكها . وأشار اليها التبريزي ١٩٨ .

(٢٥١) اشار الى هذه الرواية دون عزوٍ : ابن الانباري ٢٢٩ وابن النحاس ١ / ٢٩٣ والتبريزي ١٩٨ .

(٢٥٢) الشرح دون عزوٍ في : ابن الانباري ٢٢٨ - ٢٢٩ وابن النحاس ١ / ٢٩٣ - ٢٩٤ والزوزني ١٠١ والاعلم ٢ / ٥٦ والديوان (الاعلم) ٤٨ .

(٢٥٣) في الديوان (الاعلم) ٤٨ : بعد هذا البيت وقبل الذي يليه ، بيت هو :

أرى المـــوتَ أعـــدادَ النفـــوسِ ولا أرى
بعيـــداً غـــداً مـــا أقـــربَ اليـــوم من غـــدِ

(٢٥٤) في الاصل : خوصوماتهم :

(٢٥٥) سقطت من الاصل ، والسياق يقتضيها ، وهي في ابن الانباري ٢٢٩ والتبريزي ١٩٩ بلا عزوٍ . وفي ابن النحاس ١ / ٢٩٤ معزوةً الى ابن كيسان .

(٢٥٦) الشرح عن ابن كيسان في : ابن النحاس ١ / ٢٩٤ ، وبلا عزو في : ابن الانباري ٢٢٩ والتبريزي ١٩٨ - ١٩٩ ، وقالا في آخره : « وروى ابو عمرو الشيباني هاهنا بيتاً لم يروهِ الاصمعيُ ولا ابن الاعرابي » واورده ايضاً : الزوزني ١٠٢ والاعلم ٢ / ٥٦ والديوان ٤٨ وهو :

وأصفـــــر مضبـــــوح نظـــــرتُ حُـــــوارَهُ
على النَّـــارِ واستـــودعتُـــهُ كفَّ مُجْمِـــدِ

(٢٥٧) رؤبة بن العجاج ، الراجزُ المشهور ابن الراجز المشهور ، ديوان أراجيزه مطبوع ، توفي سنة ١٤٧ هـ . انظر ترجمته في : الاغاني ٢٠ / ٣١٢ والاشتقاق ٢٥٩ والمزهر ١ / ٣٧٠ وخزانة الادب ١ / ٦٢ - ٦٤ .

(٢٥٨) رواية الديوان (الاعلم) ٤٨ و (التجارية) ٨٩ وابن النحاس ١ / ٢٩٥ والزوزني ١٠٣ والاعلم ٢ / ٥٧ والتبريزي ٢٠٠ : وياتيك . وكذلك رواية ابن النحاس والتبريزي : بالانباء .

(٢٥٩) الشرح في : ابن النحاس ١ / ٢٩٥ والزوزني ١٠٣ والاعلم ٢ / ٥٧ والتبريزي ٢٠٠ والديوان (الاعلم) ٤٩ . وروى ابن النحاس عن الاصمعي انه قال في هذا البيت : « وأنشد جريرٌ بعد هذا بيتاً لم يأتِ به غير جرير وهو : وياتيك بالانباء ... » .

■ فهرس المصادر والمراجع ■

-أ-

١ - ابو الحسن بن كيسان وآراؤه في النحو واللغة - د . علي الياسري - بغداد ١٩٧٩ م

٢ - أخبار النحويين البصريين للسيرافي - تحقيق الزيني وخفاجي - القاهرة ١٩٥٥ م

٣ - إشتقاق اسماء الله للزجاجي - تحقيق د . عبد الحسين المبارك - النجف ١٩٧٤ م

٤ - الاشتقاق لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ م

٥ - اشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٦٣ م

٦ - الإصابة في تمييز اسماء الصحابة لابن حجر العسقلاني - القاهرة ١٣٢٧ هـ

٧ - الاضداد للأصمعي - تحقيق أوغست هفنر - بيروت ١٩١٣ م

٨ - الاضداد لابن الانباري - تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - الكويت ١٩٦٠ م

٩ - الاضداد لابن السكيت - تحقيق اوغست هفنر - بيروت ١٩١٣ م

١٠ - الاضداد لابي حاتم - تحقيق أوغست هفنر - بيروت ١٩١٣ م

١١ - الأضداد للتوّزي - تحقيق د . محمد حسين آل ياسين - بيروت ١٩٨٣ م

١٢ - الاضداد في كلام العرب لابي الطيب اللغوي - تحقيق د . عزة حسن - دمشق ١٩٦٣ م

١٣ - إعجاز القرآن للباقلاني - تحقيق أحمد صقر - القاهرة ١٩٥٤ م

١٤ - إعراب القرآن لابن النحاس - تحقيق د . زهير غازي زاهد - بغداد ١٩٧٧ م

١٥ - الأعلام - خير الدين الزركلي - بيروت ١٩٦٩ م

١٦ - الاغاني لابي الفرج الاصبهاني - مطبعة التقدم - القاهرة ١٣١٣ م

١٧ - إقليد الخزانة - عبد العزيز الميمني - لاهور ١٩٢٧ م

١٨ - أمالي الزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٨٢ هـ

١٩ - أمالي القالي - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٦ م

www.dorat-ghawas.com

٢٠ ـ انباه الرواة للقفطي ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٠ م
٢١ ـ الايضاح في علل النحو للزجاجي ـ تحقيق مازن المبارك ـ القاهرة ١٩٥٩ م

ـ ب ـ

٢٢ ـ البارع للقالي ـ تحقيق د . هاشم الطعان ـ بيروت ١٩٧٥ م
٢٣ ـ البداية والنهاية لابن كثير القرشي ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٥١ هـ
٢٤ ـ بغية الوعاة للسيوطي ـ تصحيح محمد أمين الخانجي ـ القاهرة ١٣٢٦ هـ
٢٥ ـ البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزبادي ـ تحقيق محمد المصري ـ دمشق ١٩٧٢ م
٢٦ ـ البيان والتبيين للجاحظ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٤٨ م

ـ ت ـ

٢٧ ـ تاج العروس للزبيدي ـ تحقيق جماعة من الاساتذة ـ الكويت ١٩٦٥ م
٢٨ ـ تاريخ الادب العربي لبروكلمان ـ تعريب عبد الحليم النجار ـ القاهرة ١٩٦١ م
٢٩ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٩٣١ م
٣٠ ـ تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ـ تحقيق د . ابراهيم السامرائي ـ مجلة الجامعة المستنصرية ١٩٦٦ م
٣١ ـ تهذيب اللغة للأزهري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٦٤ م

ـ ث ـ

٣٢ ـ ثلاثة كتب في الاضداد ـ تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣ م

ـ ج ـ

٣٣ ـ الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٦٧ م
٣٤ ـ جمهرة اشعار العرب للقُرشي ـ مطبعة بولاق ـ مصر ١٣٠٨ هـ

ـ ح ـ

٣٥ ـ الحلل في إصلاح الخلل للبطليوسي ـ تحقيق سعيد عبد الكريم ـ بغداد ١٩٧٤ م

ـ خ ـ

٣٦ ـ خزانة الادب للبغدادي ـ المطبعة الاميرية ببولاق ـ مصر ١٢٩٩ هـ

ـ د ـ

٣٧ ـ ديوان امرىء القيس ـ تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
٣٨ ـ ديوان حسان بن ثابت ـ المطبعة الرحمانية ـ القاهرة ١٩٢٩ م
٣٩ ـ ديوان رؤبة بن العجاج ـ ج ٣ من مجموع اشعار العرب ـ برلين ١٩٠٣ م
٤٠ ـ ديوان زهير (شرح ثعلب) ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٤٤ م
٤١ ـ ديوان طرفة بن العبد (شرح الأعلم الشنتمري) ـ تحقيق الخطيب والصقال ـ دمشق ١٩٧٥ م
٤٢ ـ ديوان عنترة (ضمن : شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة) ـ تحقيق نخبة من الادباء ـ بيروت ١٩٦٨ م

ـ ش ـ

٤٣ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ـ مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ
٤٤ ـ شرح الجمل لابن عصفور ـ تحقيق د . صاحب ابي جناح ـ القاهرة ١٩٧١ م
٤٥ ـ شرح ديوان الحماسة للتبريزي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٣٣١ هـ
٤٦ ـ شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة ـ تحقيق وشرح نخبة من الادباء ـ بيروت ١٩٦٨ م
٤٧ ـ شرح القصائد التسع المشهورات لابن النحاس ـ تحقيق د . أحمد خطاب العمر ـ بغداد ١٩٧٣ م
٤٨ ـ شرح القصائد السبع لابن كيسان ـ صورة عن شريط محفوظ في المكتبة المركزية لجامعة بغداد .
٤٩ ـ شرح المعلقات السبع للزوزني ـ مكتبة المعارف ـ بيروت ١٩٧٥ م
٥٠ ـ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الانباري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٦٩ م
٥١ ـ شرح القصائد العشر للتبريزي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٦٤ م

ـ ط ـ

٥٢ ـ طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي ـ تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٤ م

www.dorat-ghawas.com

ـ ع ـ

٥٣ ـ العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي ـ لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٧ م

٥٤ ـ العمدة لابن رشيق ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥٥ م

٥٥ ـ العين للخليل بن احمد الفراهيدي ـ تحقيق السامرائي والمخزومي ـ بغداد ١٩٨٠ م

ـ ف ـ

٥٦ ـ فهرسة ابن خير الإشبيلي ـ تحقيق زيدين وطرغوه ـ القاهرة ١٩٦٣ م

٥٧ ـ الفهرست لابن النديم ـ تحقيق رضا تجدُد ـ طهران ١٩٧١ م

٥٨ ـ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس ـ عبد الحفيظ منصور ـ دار الفتح ١٩٦٩ م

ـ ق ـ

٥٩ ـ القرآن الكريم

ـ ك ـ

٦٠ ـ كتاب سيبويه ـ المطبعة الاميرية ببولاق ـ مصر ١٣١٦ هـ.

٦١ ـ كشف الظنون لحاجي خليفة ـ تحقيق يالتقايا والكليسي ـ استانبول ١٩٤١ م

٦٢ ـ الكنى والالقاب للقُمي ـ مطبعة العرفان ـ صيدا ١٩٣٩ م

ـ ل ـ

٦٣ ـ لسان العرب لابن منظور ـ نشر دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٩٥٥ م

ـ م ـ

٦٤ ـ مجالس ثعلب ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٤٨ م

٦٥ ـ مجلة الاقلام ـ العدد ٤ من السنة ١٠ ـ بغداد ١٩٧٤ م

٦٦ ـ مجلة المورد ـ العدد ٤ ـ بغداد ١٩٨٠ م

٦٧ ـ المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده ـ القاهرة ١٩٥٨ م

٦٨ ـ مرآة الجنان لليافعي ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ١٣٣٨ هـ

٦٩ ـ مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٥ م

٧٠ ـ المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته ـ محمد فارس بركات ـ دمشق ١٩٥٧ م

٧١ ـ المزهر للسيوطي ـ تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم وجماعة ـ القاهرة ١٩٥٨ م

٧٢ ـ المستشرقون ـ نجيب عقيقي ـ القاهرة ١٩٦١ م

٧٣ ـ مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب القيسي ـ تحقيق د. حاتم صالح الضامن ـ بغداد ١٩٧٥ م

٧٤ ـ معجم الادباء لياقوت الحموي ـ مراجعة وزارة المعارف ـ القاهرة ١٩٣٦ م

٧٥ ـ معجم ألفاظ القرآن الكريم ـ مجمع اللغة العربية ـ القاهرة ١٩٧٠ م

٧٦ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي ـ مكتبة الاسدي ـ طهران ١٩٦٥ م

٧٧ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ـ مطبعة سركيس ـ القاهرة ١٩٢٨ م

٧٨ ـ المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ـ محمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة ١٣٦٤ هـ

٧٩ ـ معلقات العرب ـ د. بدوي طبانة ـ القاهرة ١٩٥٨ م

٨٠ ـ مفتاح السعادة لطاش كوبري زاده ـ تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابي النور ـ القاهرة ١٩٦٨ م

٨١ ـ مقدمة ابن خلدون ـ المطبعة الأزهرية ـ القاهرة ١٩٣٠ م

٨٢ ـ المنتظم لابن الجوزي ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ١٣٥٧ هـ

٨٣ ـ الموفقي في النحو لابن كيسان ـ تحقيق الفتلي وشلاش ـ مجلة المورد ـ بغداد ١٩٧٥ م

ـ ن ـ

٨٤ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الاتابكي ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٦ م

٨٥ ـ نزهة الالباء لابي البركات الانباري ـ تحقيق د. ابراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٥٩ م

٨٦ ـ نور القبس من المقتبس لليغموري ـ تحقيق رودلف زلهايم ـ فسبادن ١٩٦٤ م

ـ هـ ـ

٨٧ ـ هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ـ نشر وكالة المعارف ـ استانبول ١٩٥١ م

ـ و ـ

٨٨ ـ الوافي بالوفيات للصفدي ـ تحقيق هيلموت ريتر ـ فسبادن ١٩٦١ م

٨٩ ـ الوساطة للجرجاني ـ مطبعة عيسى الحلبي ـ القاهرة ١٩٤٥ م

٩٠ ـ وفيات الاعيان لابن خلكان ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٤٨ م

www.dorat-ghawas.com